



محاصرو «حويجة كاطع»  
يموتون جوعاً وحرقاً وحصاراً



## «قسد» أمامهم والنظام خلفهم

# محاصرو «حويجة كاطع» يموتون جوعاً وحرقاً وحصاراً والصراع على البوكمال يتواصل

سوريتنا برس

لا يزال المحاصرون في منطقة حويجة كاطع في دير الزور، يعيشون واقعاً مزريراً، في ظل استحالة وصولهم إلى الضفة الأخرى لنهر الفرات، حيث تتواجد «قوات سوريا الديمقراطية» وتخوفهم من العودة إلى مناطق سيطرة النظام، والتي تعتبر آخر معاقل «تنظيم الدولة» في دير الزور ويستمتيت في الدفاع عنها، وسط محاولة شرسة من النظام و«قسد» للسيطرة على المدينة الاستراتيجية.

ويعاني مئات المدنيين من أبناء دير الزور المحاصرين في منطقة حويجة كاطع من كثافة القصف العنيف من قوات النظام، ما دفعهم إلى إطلاق نداءات استغاثة للسماح لهم بالعبور، وخاصة أنهم يعانون من فقدان أبسط مقومات الحياة.

وقال الخبير العسكري محمود إبراهيم لـ سوريتنا: إن «عدد المحاصرين في حويجة كاطع يتراوح ما بين 300-500 شخص، ومهددين بالموت جوعاً مع فقدان أي مواد غذائية أو أدوية، أو الموت حرقاً نتيجة استخدام النظام قذائف النابالم الحارقة والمحرمة دولياً، لذلك يجب فرض معبر طوله 100 متر فقط مغطى من قبل قوات التحالف، لإيصالهم إلى مناطق «قسد» في الجهة المقابلة في بلدة الحسينية».

في حين قال مدير «مرصد العدالة من أجل الحياة» جلال الحمد: إن «المحاصرين يعانون من فقدان المواد الغذائية وحليب الأطفال، وقد تمكن عدد منهم في الرابع من الشهر الحالي من عبور النهر إلى مناطق «قسد»، بينما ظل البقية محاصرين مع استمرار قصف النظام لهم، وقنص كل من يقترب من النهر، وبنفس الوقت منع «تنظيم الدولة» لهم من الخروج لاستخدامهم كدروع بشرية».

وزعم المركز الإعلامي لـ «قسد»، أنهم مستعدون لتقديم كل التسهيلات

### النظام يسيطر على البوكمال إعلامياً

من جهة أخرى يتواصل السباق نحو البوكمال، حيث سعت قوات النظام إلى استباق الأحداث، وأعلنت عبر وسائل إعلامها سيطرتها على مدينة البوكمال قبل انتهاء وجود «تنظيم الدولة» فيها، إلا أن الأخير باغت عناصر النظام بهجوم عنيف وتمكن من طردهم خارج المدينة، ما وضع النظام في موقفٍ محرجٍ أمام مؤيديه بعد إعلانه بياناً رسمياً حول السيطرة عليها.

وقال الخبير العسكري إبراهيم: إن «النظام يسيطر على البوكمال نارياً وليس فعلياً على الأرض، وهو ما دفعه إلى إعلان السيطرة عليها عبر إعلامه، لكن التنظيم باغته بهجمات معاكسة



عناصر النظام يحاولون إقامة جسر للوصول إلى منطقة حويجة كاطع | 9 تشرين الثاني 2017 | وكالة شامنا

في حين يرى محمود إبراهيم أن «النظام بعد سيطرته على البوكمال سيسعى في البداية إلى تثبيت نقاط تواجه في كل من البوكمال والميادين ومدينة دير الزور، وهذه العمليات قد تطول، ومن ثم سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات، وأكثرها ترجيحاً هي العودة إلى ريف حماه الشرقي عبر طريق البادية لإنهاء وجود ما تبقى من التنظيم هناك، ومن ثم التوجه إلى مناطق المعارضة في ريف حماه الشمالي».

وأضاف إبراهيم «أن الخيار الثاني للنظام سيكون فتح معركة باتجاه إدلب، أما الخيار الأخير والأقل توقعا فهو الاتجاه نحو الرقة وطرده «قسد» منها». وفي هذا الإطار أعلن علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، أن «سوريا ستشهد قريباً تطهير المناطق الشرقية، ومن ثم سيتجه النظام نحو إدلب، في حين أكدت بثينة شعبان مستشارة رأس النظام بشار الأسد، أن قوات النظام لن تتخلى عن مدينة الرقة التي تسيطر عليها «قسد».

خلفت خسائر كبيرة في صفوفه». وأضاف إبراهيم أن «النظام استطاع التقدم بسرعة نحو البوكمال نتيجة هجومه من محورين، الأول عبر طريق جنوب البادية، والثاني من الحدود العراقية عبر ميليشيات الحشد الشعبي، التي سيطرت على مدينة القائم الحدودية ودخلت الأراضي السورية نحو البوكمال».

### ماذا بعد البوكمال؟

وفي السياق ذاته قال الصحفي في شبكة «الشرق نيوز» فراس علاوي: إن «النظام تراجع إلى محيط البوكمال بعد هجمات «تنظيم الدولة» العنيفة وأصبح يبعد عنها حوالي 12 كم من الجنوب والشرق، ولكن سيطرة النظام على البوكمال هي مسألة وقت، كون التنظيم أصبح متهاكاً وقياداته غير موجودة فعلياً، وبالتالي في حال سيطر النظام على البوكمال، سوف يحاول السيطرة على القرى المحيطة بالمدينة».

### «قسد» تسيطر على ريف دير الزور الشمالي الشرقي

وفي المقابل تمكنت «قسد» من استكمال سيطرتها على الريف الشمالي الشرقي لدير الزور بشكل كامل، في إطار حملة «عاصفة الجزيرة»، بمشاركة من «مجلس دير الزور العسكري» ومجموعات محلية. وجاء ذلك بعد السيطرة على قرى ضمان وماشخ وحريزة والتوامية والشحيل وتل الجين بعد مواجهات مع مقاتلي «تنظيم الدولة»، فضلاً عن سيطرتها على بلدة مركدة بريف الحسكة، لتكون بذلك أنهت وجود التنظيم بين الحسكة ودير الزور. كما أفادت مصادر لـ سوريتنا بأن تعزيزات كبيرة من «قسد» وصلت إلى الريف الشرقي لدير الزور، وهدفتها التقدم باتجاه مدينة البوكمال، ولكن محمود إبراهيم أكد أن «النظام هو من سيطر على البوكمال أولاً، وأن إمكانية وصول «قسد» إليها مرتبطة باتفاقات دولية بين روسيا والولايات المتحدة».

## حصار الغوطة يفتك بسكانها و400 شخص بحاجة للإجلاء فوري

سوريتنا برس

لم يتجاوز عمره العام، إلا أن صغر سنه لم يشفع له فمات بين ذراعي والده، الذي عجز عن تأمين الغذاء له، ليكون الطفل «معتصم محمد عريش» من مدينة دوما، ضحية جديدة من الضحايا التي حصدها الحصار الخائق الذي يفرضه النظام منذ أربع سنوات على الغوطة الشرقية.

متقطع فقط إلى أكثر من 400 ألف شخص يعيشون هناك. وأعرب إيغلاند عن قلقه بشكل خاص إزاء أوضاع حوالي 400 شخص أغلبهم من النساء والأطفال، مصابين بجروح بالغة وبحاجة إلى الإجراء الآن، وأن هناك قائمة تحتوي على 29 حالة من الحالات الأشد حرجاً، أي أنهم سيموتون إذا لم يتم إجلاؤهم، بما فيهم 18 طفلاً.

### الذرة المسلوقة والطماطم طعام سكان الغوطة

وقال عضو المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية يوسف البستاني لـ سوريتنا إن «الوضع في الغوطة سيء للغاية، والأسعار شهدت ارتفاعاً جنونياً، فالسكر

ومفقود وإن وجد بـ 11 ألف ليرة سورية للكيلو الواحد، والرز والبرغل بـ 4 آلاف». وأضاف البستاني «في ظل الارتفاع الكبير في الأسعار، وفقدان مختلف أنواع المواد الغذائية، أصبح طعام معظم سكان الغوطة الذرة المسلوقة والطماطم، بلا خبز، نظراً لصعوبة تأمينه في ظل ندرة الطحين».

لا يقتصر سوء الوضع على المواد الغذائية، وإنما يعتبر الواقع الصحي أسوأ، في ظل الشح الكبير في الأدوية، وأكدت «رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية» في تقرير لها، أن الغوطة استنفدت معظم مخزونها الدوائي، وفي بعض الأحيان يتم اللجوء لاستعمال بعض الأدوية منتهية الصلاحية من الزمير غير الصارفة.

وبينت رابطة الصيادلة حصول بعض الوفيات نتيجة لفقدان الأدوية، ومنها وفاة 21 حالة بين مرضى السرطان خلال الأشهر الثلاثة الماضية، و4 حالات بين الأطفال الرضع خلال شهر واحد، و10 حالات بين مرضى القصور الكلوي، و5 حالات بين مرضى زرع الأعضاء.

وأضاف أبو فائز أن «المساعدات التي تدخل لا تكفي أكثر من أسبوعين في حال تقنين استخدامها».

### «أكسروا حصار الغوطة»

وفي ظل تردي واقع الغوطة، أطلق ناشطون حملة جديدة لنصرة الغوطة الشرقية بعنوان «أكسروا حصار الغوطة»، تسلط الضوء على ما يعانيه آلاف المدنيين في الغوطة الشرقية، وما آلت إليه أحوالهم بعد أكثر من خمس سنوات من الحصار.

وأكد القائمون على الحملة في بيان لهم، أن الغوطة الشرقية وصلت إلى مرحلة من الخطر لا تجدي معها هذه المساعدات الزهيدة التي تقدمها الأمم المتحدة، بل لابد للعالم المتمدن والمتحضر أن يقول كلمته، وأن تجتمع أصوات عقلاء الشعوب ودعاة الإنسانية والحريّة، وجميع الحكومات صاحبة الكلمة المؤثرة في مجلس الأمن والمنظمات الحقوقية، لفك الحصار عن الغوطة الشرقية بشكل كامل.

تعيش الغوطة الشرقية واقعاً مأساوياً، وخاصة بعدما أطبق النظام الحصار عليها بشكل كامل في نيسان الماضي، ما أدى إلى فقدان حاد للدواء، وارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية نظراً لندرتها، والنتيجة حالات وفاة سببها الجوع والمرض.

كما توفي الأسبوع الماضي الشاب «أسامة تيسير حسون» من بلدة حمورية، بسبب سوء حالته الصحية، جراء إصابته بمرض الفشل الكلوي، وحاجته إلى عناية خاصة غير متوفرة في الغوطة الشرقية.

ووصف بيان إيغلاند كبير مستشاري المبعوث الأممي إلى سوريا، الوضع في الغوطة الشرقية بأنه «مركز المعاناة»، حيث تصل المساعدات الإنسانية بشكل



# اللاقتتال يشتعل بين «تحرير الشام» و«الزنكي» في ريفي حلب وإدلب والنظام يتربص لتحقيق المكاسب

سوريتنا برس

تشهد مناطق ريفي حلب الغربي وإدلب الشمالي توتراً حاداً، على خلفية اندلاع اشتباكات عنيفة بين «هيئة تحرير الشام» و«حركة نور الدين الزنكي»، وسط تبادل الاتهامات حول سبب الاقتتال، في حين سعت أطراف عدة لمحاولة الصلح وإنهاء هذا الاقتتال الذي خلف قتلى وجرحى مدنيين، إلا أن المحاولات لم تفلح.

الاشتباكات اندلعت بين الطرفين في السابع من الشهر الحالي، في محيط بلدات السحارة والأبزمو ودارة عزرة والمنصورة وخان العسل وكفر داعل وتقاد وعاجل ويسرطون والفوج 111 والفوج 46 وكتيبة الشيخ سليمان بريف حلب الغربي، فضلاً عن توسع الاشتباكات لتصل إلى ريف إدلب الشمالي، ولاسيما في الدانا وأطمة وقاح، استخدم خلالها الطرفان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما تسبب في مقتل وجرح عدة مدنيين.

## أسباب ظاهرة وباطنة أشعلت الشرارة

وتأتي هذه الاشتباكات على خلفية قيام كتيبة تتبع لـ «الهيئة» في منطقتي حيان وبيانون بريف حلب بالانضمام لصفوف «الزنكي»، ما دفع بـ «الهيئة» بزج تعزيزات للمنطقة. بينما أصدرت حركة «الزنكي» على أثر تلك الحادثة بياناً، اتهمت فيه الكتيبات التابعة لـ «تحرير الشام» بالاعتداء على عناصرها في حيان والجهات القريبة في المنطقة، وسلبهم سلاحهم وسياراتهم وطردهم من نقاط ربطاتهم.

وتزامنت تلك المشاكل والخلافات باعتراف الشرعي العامل في صفوف حركة «نور الدين الزنكي» حسام الشمالي العقيد أحمد حمادة إن «هذا

الاقتتال يخدم النظام بالدرجة الأولى، وخاصة أن المعارك تتركز في مناطق لا تبعد أكثر من عشرة كيلو مترات عن مواقع تواجد النظام، الذي يسعى لاستغلال ذلك بغية تحقيق تقدم في ريف حلب الجنوبي والتمدد إلى ريف إدلب، ولاسيما في ظل الزيارات التي قام بها مؤخراً عدة مسؤولين إيرانيين إلى ريف حلب، والتي تؤكد وجود مخططات في تلك المناطق يسعون لتحقيقها».

وأضاف حمادة أنه «في حال تطور حدة الاقتتال بين تحرير الشام والزنكي، فإن تلك الفصائل قد تضطر لسحب عناصرها المرابطة على الجبهات الساخنة مع النظام، ولاسيما في خان طومان والراشدين والزهراء، وفي حال تم ذلك سيكون النظام أكبر

المستفيدين، وسيسهل عليه التقدم». كما أشار الباحث العسكري الأسعد إلى «وجود عناصر مجندين من قبل النظام وروسيا ويعملون داخل هيئة تحرير الشام، ومهمتهم إشعال الفتنة وتحريض الفصائل على الاقتتال فيما بينها، بغية إضعاف الثورة، وتسهيل مهمة النظام في التقدم والسيطرة».

## محاولات يائسة لحل الخلاف

ومع تصاعد حدة الاشتباكات والخوف من تطورها، أطلق علماء وشرعيون ووجهاء قبائل، مبادرة لوقف الاقتتال بين «هيئة تحرير الشام» وحركة «نور الدين الزنكي» وحل النزاع القائم بينهما.

واقترحت المبادرة أن «ينتدب كل فصيلة شخصين مفوضين باتخاذ القرار نيابة عن فصيلة، وأن تتوافق الأطراف على

ثلاثة أسماء مرجحة، وأن يتم عقد اجتماع لحل الخلافات بين الأطراف، ووضع رؤية شاملة وملزمة تراعى من خلالها الحقوق السياسية والعسكرية والمدنية للأطراف».

كما أكد فصيلة «فيلق الشام» أن قواته أقامت حواجز على الطرقات والمناطق القريبة من الاشتباكات، ومنعت مرور الأرتال، وحيدت البلدات والقرى الآمنة من المعارك والاشتباكات، في حين أعلن القائد العام لكتائب «فجر الخلافة» عمر الأعور، أنه تم تشكيل قوات فصل بين الطرفين في مناطق ريف حلب الغربي. ورغم كل المحاولات لحل الخلاف، إلا أن الاشتباكات لازالت متواصلة، وأكد القاضي الشرعي في «جيش الفتح» عبد الله المحسني، أن سبب فشل مبادرات وقف القتال بين «تحرير الشام» و«الزنكي» هو فقدان الثقة بين الطرفين.



صورة نشرها ناشطون لطفلة جريجة جراً سقطت قذيفة مدفعية على بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي أثناء الاقتتال بين نور الدين زنكي و«هيئة تحرير الشام» | 11 تشرين الثاني 2017

## عهد السياسة الروسية في سوريا بعد «الخلافه»

نازار ستيفوفي - صحفي أوكراني

لا يمكن لتنظيم «الدولة الإسلامية» باعتباره تنظيمًا شبيكياً قوياً، إلا أن يصبح أداة رابحة في أيدي بعض القوى والبلدان، ونظراً لهذه الطبيعة الشبكية لداعش، وفضلاً عن أنها تتألف من عدة مجموعات في أراضي «الخلافه» الجغرافية، التي تضم عدداً من الولايات خارج العراق وسوريا، خاصة في اليمن والجزائر ومصر وليبيا والسعودية ونيجيريا وإيران والقوقاز، غدا التنظيم أكثر جاذبية لبلدان راعية للإرهاب. وأخذين في الحسبان عدداً من العوامل التي تؤكد أن روسيا إحدى هذه البلدان، فإن لموسكو دوراً كبيراً في إنشاء داعش، إن لم تكن مسؤولة عن اختراعها في الأصل، فكان من الضروري في البداية دعم انتشارها، ومن ثم الاقتراح على الجميع التعاون لمحاربة هذا الوحش الضاري.

وتوفرت لدى روسيا كافة الإمكانيات لدعم داعش، فمنذ العصور السوفياتية كانت لموسكو اتصالات ممتازة مع ضباط صدام حسين الذين شكلوا الهيكل التنظيمي والبذرة الأولى «للدولة الإسلامية»

كما أن العديد من القادة الميدانيين في «الدولة الإسلامية»، هم سجناء تم إطلاق سراحهم من قبل النظام السوري الحليف لروسيا، بداية اندلاع الحراك السلمي في سوريا. ووفقاً لأقوال فلاديمير بوتين، فإنه يتواجد تقريباً أربعة آلاف من الروس يقاتلون في أراضي سوريا إلى جانب التنظيم، فكم منهم وصلوا إلى سوريا، ليس حسب إرادتهم الخاصة، وإنما بناء على أوامر الجهات الروسية المختلفة، ناهيك عن السؤال عن كيفية وصول الأسلحة والمعدات الروسية إلى يد «الخلافه»، كنظام مضاد للدبابات «كورنيت»، الذي يملك التنظيم منه عدة مضادات.

ثم عندما كانت رايات التنظيم السوداء ترفرف على نصف الأراضي السورية، كانت روسيا تطالب الإدارة الأمريكية بالتعاون الإلزامي مع موسكو ودمشق في عملية مكافحة الإرهاب، وثمن عدم التعاون سيكون تدفقات جديدة للاجئين، أو شحنات أكبر من العنف تتجاوز الحدود، وهو ذات الابتزاز الذي نضطر نحن في أوكرانيا للتعامل معه باستمرار.

وحتى بشار الأسد عن منصبه وتشكيل

وفقاً لفلاديمير بوتين، يتواجد أربعة آلاف من الروس يقاتلون في سوريا إلى جانب «تنظيم الدولة»، كثر منهم جاء بناء على أوامر الجهات الروسية المختلفة، إضافة إلى وصول أسلحة ومعدات روسية إلى يد «الخلافه»، كنظام مضاد للدبابات «كورنيت»، الذي يملك التنظيم منه عدة مضادات.

حكومة انتقالية، ولا أستبعد حتى أن تضطر روسيا لتنازلات أكبر تصل حتى لتصفية بشار الأسد نفسه، مقابل نجاح جهودها في جذب الشركات والاستثمار الأجنبي في سوريا، وهنا ستستخدم روسيا عملاءها من رجال الأعمال الفاسدين السوريين وغيرهم، وفي المقام الأول المقربين من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يسيل لعابه للمشاريع الاقتصادية.

من ناحية أخرى، فإن لدى حلفي روسيا المؤقتين، إيران وتركيا، مصالح خاصة في الأراضي السورية، ومن الناحية التاريخية والجيوستراتيجية، لن تحتاج طهران أو أنقرة إلى موسكو طويلاً في سوريا، وسوف تستخدمان أي فرصة لطردها من المنطقة.

التطورات الحالية تشكل وضعاً دراماتيكياً لروسيا الاتحادية، التي تعمل بشكل قوي وعلى مستويات عدة لتوسيع نفوذها ونطاق سيطرتها، إلا أنه في الواقع لا يتعدى ذلك كله الدوران في حفرة واحدة قد يصبح الخروج منها أكثر صعوبة مع الأيام.





بعد قصف  
لطائرات النظام  
على الغوطة  
الشرقية | 2  
تشرين الثاني  
2017 | عدسة  
شاب دمشق

## النظام يسحب 300 من عناصره في محافظة درعا إلى حماة

سحبت قوات النظام المئات من عناصرها، من محافظة درعا، لدفعهم إلى الجبهات القتالية في محافظة حماة، وفق ما ذكر ناشطون في المنطقة. وأوضح الناشطون أن قوات النظام سحبت 300 عنصر من ميليشيا الدفاع الوطني التي تقاتل إلى جانبها، وألزمتها بالتوجه بسيارات دوشكا للمشاركة في معارك شرقي حماة.

وسبق أن سحب النظام المئات من عناصره من محافظة درعا قبل شهر، لوجهه بالمعارك الدائرة في حي جوبر بدمشق وبلدة عين ترما، مستغلاً توقف جبهات القتال في درعا عقب اتفاق تخفيف التصعيد جنوب سوريا.

وفي سياق آخر تصدت فصائل المعارضة لمحاولة تسلل عناصر «تنظيم الدولة» على جبهة بلدة حيط المحاصرة بالريف الغربي، وقتلوا وجرحوا عدد من عناصر التنظيم.

كما تعرضت أحياء درعا بالبلد بمدينة درعا ومدينة الحارة، لقصف بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى جرح عدة مدنيين، بينما قتلت امرأة وأصيب مدنيون آخرون بجروح، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارتهم على الطريق الواصل بين بلدي رخم والكرك الشرقي بالريف الشرقي.

من جهة أخرى قتل الناشط الإعلامي «عمران عويتي» والملقب بـ «عمر الجولاني»، على يد مجهولين بعد اختطافه في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي الغربي.

وحسب مصادر محلية، فإن الإعلامي عويتي الذي ينحدر من بلدة دير ماكر بريف دمشق، وجد على جثته آثار تعذيب. في حين حاول مجهولون اغتيال مسؤول الاتصالات ومدير المكتب الإعلامي في «جيش الثورة»، حيث فجروا عبوة ناسفة أثناء مرورهما على طريق بلدة صيدا بالريف الشرقي، وقاموا بإطلاق النار عليهم، وباعت محاولة الاغتيال بالفشل.

## النظام يعيد فتح طريق حماة - إدلب بعد خمس سنوات على إغلاقه



شاحنات في مورك تنتظر المرور من طريق حماة - إدلب الدولي | 12 تشرين الثاني 2017 | مركز مورك الإعلامي

في حين رد النظام بقصف عنيف على كفرزيتا واللطامنة وقلعة المضيق والزياره وحصرايا والجنيانة والرهجان والجزدانية والتينة وقصر بن وردان في ريف حماة. كما أعلنت «هيئة تحرير الشام» عن تمكنها من استعادة السيطرة على تلة حجيلة بالريف الشرقي، بعد اشتباكات مع عناصر «تنظيم الدولة»، وكبدهم خسائر في الأرواح.

تحرير الشام»، من استعادة السيطرة على حاجز البليل وقرية أبو الطلوع بريف حماة الشرقي، بعد تقدم قوات النظام إليها بغطاء جوي روسي. وقالت وكالة «إباء» المقربة من «تحرير الشام»، إن مقاتلي الهيئة قتلوا أكثر من 15 عنصراً لقوات بينهم ضابط برتبة عميد ركن يدعى «بلال علي القاسم»، إضافة إلى مقتل ملازم أول يدعى «أحمد سلامة» في المعارك المحتدمة بريف حماة الشرقي.

## النظام يخرق اتفاق «خفض التصعيد» ويهاجم تلييسة بريف حمص

الإنسانية المتفق عليها بين الطرفين.

وتم فتح المعبر أمام الحركة التجارية، ومرور الموظفين والمواطنين الذاهبين لمناطق سيطرة النظام في مدينة حمص، دون تسجيل أي حالة اعتقال من قبل قوات النظام.

وأغلق المعبر عدة مرات من قبل المحكمة الشرعية، بسبب خرق قوات النظام للاتفاق، وفرض إتوات على البضائع الداخلة لريف حمص الشمالي، ما تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية داخل الريف.

مطلع أب الماضي، توقيع اتفاق «خفض التصعيد» في ريف حمص الشمالي مع الفصائل العاملة في المنطقة.

### إعادة فتح معبر الغاصبية في ريف حمص الشمالي

من جهة أخرى أعادت قوات النظام فتح معبر الغاصبية باتجاه بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي، بعد اجتماع لجنة التفاوض العسكرية والوفد الروسي، حيث تم الاتفاق خلال الاجتماع على مشروع آلية وقف إطلاق النار من قبل اللجنة، وتحديد المعابر

أعادت قوات النظام فتح طريق حماة - إدلب الدولي بعد خمس سنوات على إغلاقه، وذلك في إطار اتفاق «خفض التصعيد»، لفتح الطرق والمعابر والسماح باستئناف حركة البضائع التجارية القادمة من دمشق، عبر الطريق الدولي الذي يربط حماة وحلب وصولاً إلى مناطق المعارضة بريف إدلب.

وجاء فتح الطريق بعدما أزلت قوات النظام الحواجز الاسمنتية والترابية عنه، وسمحت لعدد من الشاحنات بالمرور من مناطق سيطرتها بريف حماة الجنوبي، إلى مناطق سيطرة فصائل المعارضة في مدينة مورك بالريف الشمالي، وصولاً إلى ريف إدلب الجنوبي.

كما نشر المركز الإعلامي لمدينة مورك، صوراً لأليات هندسية قال إنها تقوم بفتح الطريق بين مدينتي مورك المحررة وصوران الواقعة تحت سيطرة النظام.

### «تحرير الشام» تتقدم في ريف حماة الشرقي

من جهة أخرى تمكن مقاتلو «هيئة

## قصف عنيف على الغوطة الشرقية بالنبالم والكلور

صعد النظام قصفه العنيف على مختلف مدن وبلدات الغوطة الشرقية، واستهدف حمورية وعربين وزمكا وبيت نايم وحزة وسقبا ومديرا وكفربطنا ودوما وحوش الضواهره، ما أدى سقوط قتلى وجرحى بينهم مجزرة في سقبا راح ضحيتها ستة أشخاص.

كما شن طيران النظام الحربي غارات جوية باستخدام صواريخ النبالم الحارق وغازات الكلور، مستهدفاً مدينة حرستا وحي جوبر، ما أدى إلى إصابة عدة مدنيين بينهم حالات اختناق، فضلاً عن دمار وحرائق في الأبنية السكنية.

في حين تواصلت الاشتباكات العنيفة بين «فيلق الرحمن» وقوات النظام على جبهات بلدة عين ترما ومحوري طيبة والمناشر في حي جوبر.

كما عاد الخلاف بين فصائل «جيش الإسلام» من جهة و«فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» من جهة أخرى، حيث شهدت بلدة الأشعري في الغوطة الشرقية اشتباكات عنيفة بينهم، وقال «جيش الإسلام» أن عناصر «فيلق الرحمن» وتحرير الشام» اعتدوا على مواقعهم، فيما أعلن «فيلق الرحمن» عن بدء «جيش الإسلام» هجوماً عنيفاً على ثلاث نقاط له.

### تشكيل قوة أمينة مشتركة في القلمون الشرقي

من جهة أخرى أعلنت عدة فصائل في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق، تشكيلها قوة أمينة مشتركة، مهمتها الحفاظ على أمن وسلامة المنطقة.

وتتضمن القوة الأمنية المشتركة كلاً من (قوات الشهيد أحمد العبدو، جيش الإسلام، فيلق الرحمن، لواء الصناديد، وحركة أحرار الشام).

وأكدت الفصائل في بيان لها أن تشكيل القوة، جاء نظراً لخطورة المرحلة التي تعصف بمنطقة القلمون وما يحاكّ ضدها من مؤامرات، وإيماناً بوجود الحفاظ على الأمن ومبادئ الثورة.





**العميد أحمد بري**  
رئيس وفد قوى الثورة العسكرية في أستانا

«في جعبتنا لمؤتمر أستانا المقبل أمران لا ثالث لهما، إيقاف الخروقات والقصف المحررة، وكذلك ملف المعتقلين، ولن نقبل بفتح أي ملف آخر مالم نصل لحل بما جئنا من أجله».



**محمد علوش**  
رئيس الهيئة السياسية «لجيش الإسلام»

«عندما كنا نحارب المثلثين ونهتمهم بالعمالة منذ أن دخلوا البلد، كان الكثير من أعياء الحلول الوسط ينتقدون فعلنا، ها هي النتيجة أن هؤلاء المثلثين دمروا الثورة تحت غطاء ما جئنا إلا لنصركم، وسلموا المناطق المحررة بعد اغتصابها ممن حررها، وفروا هاربين دون لثام ولم يتركوا دليلاً عليهم، فكم من الجناية جناها على أنفسهم هؤلاء أعياء الإنصاف، والمصيبة أنهم لم يستفيقوا إلى الآن».



**نعمان قورتلوش**  
وزير السياحة التركي

«نستطيع إعادة إصدار تأشيرات دخول السوريين تركيا، إذا نجحنا في تشكيل مناطق آمنة للسوريين، وعادوا إلى أرضهم، وأسسنا سوريا آمنة قريباً، وتوقفت الاضطرابات السياسية».



**أفغيدور ليبرمان**  
وزير الدفاع الإسرائيلي

«إسرائيل لن تسمح للمحور الشيعي بتحويل سوريا إلى قاعدة انطلاق أمامية، والنظام السوري مسؤول عن أي إطلاق للنار وانتهاك للسيادة، ونطالبه بلجم كل العناصر الفاعلة في أرضيه، وإسرائيل تنظر بعين الخطورة الشديدة لأي مساس بسيادتها، وسترد بقوة على أي تصرف استفزازي».



**عبد الفتاح السيسي**  
الرئيس المصري

«نحن مع الدولة السورية الوطنية ووحدة أراضيها، وضد كل محاولات التقسيم والتفتيت لأسباب عرقية أو مذهبية، نحن مع الجيش الوطني، وليس مع الميليشيات الطائفية التي تؤدي إلى تفسخ الدول وإغراقها في حروب لا تنتهي».

## وفاة طفلين خلال أسبوع في مخيم الركبان لغياب الرعاية الطبية

توفي طفل حديث الولادة بمخيم «الركبان» للاجئين السوريين في الأردن، نتيجة انعدام الخدمات الطبية، وذلك بعد يومين من وفاة طفل يبلغ من العمر عاماً واحداً، كان يعاني من مرض في الجهاز التنفسي، بعد رفض مركز العلاج الطبي على الحدود الأردنية السورية استقباله. وساهمت سيطرة قوات النظام على الطرق المؤدية إلى المخيم من الداخل السوري، والتوقف المستمر للمنظمات الدولية والإغاثية عن إرسال المساعدات من الجانب الأردني، في نقص المواد الغذائية والطبية، الأمر الذي يهدد بوقوع كارثة إنسانية للاجئين داخل المخيم، وخاصة الأطفال منهم والذين يبلغ عددهم 5 آلاف طفل. وترفض السلطات الأردنية إدخال أي حالة إلى أراضيها لتلقي العلاج، بعد إغلاق حدودها مع سوريا على خلفية تفجير انتحاري استهدف إحدى نقاطها الحدودية مع سوريا، تبناه «تنظيم الدولة» حينها في شهر حزيران عام 2016.

## «حكومة الإنقاذ» تتسلم المديرية والمؤسسات المدنية في إدلب من «هيئة تحرير الشام»

يتم تحضير وتجهيز جهاز الشرطة وأنه سيكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه، في تحقيق الأمن وسلامة حقوق المواطنين، موضحاً أنهم سيعملون على انتقاء العناصر الأكفاء من ذوي الخبرة من ضباط وصف ضباط. ومن جهة أخرى طالب «مجلس بلدية مدينة إدلب» التابع لـ «حكومة الإنقاذ»، المكاتب العقارية العاملة في المدينة، بترخيص عملها تحت طائلة المساءلة القانونية، وأمهل أصحاب تلك المكاتب 15 يوماً من تاريخ القرار الصادر في التاسع من الشهر الجاري، لإتمام إجراءات الترخيص. وتشكلت «حكومة الإنقاذ» في السابع من تشرين الأول الفائت، برئاسة محمد الشيخ، الذي قام بتسمية 11 حقيبة وزارية: الداخلية برئاسة العميد أحمد ديب، العدل، الأوقاف، التعليم العالي، التربية والتعليم، الصحة، الزراعة، الاقتصاد، الشؤون الاجتماعية والمهجرين، الإسكان والإعمار، والإدارة المحلية، في حين شغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون العسكرية بالحكومة العقيد «رياض الأسعد».

سُلمت «الإدارة المدنية للخدمات» في إدلب التابعة «لهيئة تحرير الشام»، كافة مديرياتها ومؤسساتها «لحكومة الإنقاذ» التي تم تشكيلها الشهر الماضي في المحافظة. وقال رئيس «حكومة الإنقاذ» الدكتور محمد الشيخ، إنه لم يبق وجود لأي عمل مدني للإدارة المدنية التابعة «لهيئة تحرير الشام»، إذ ما العمل أصبح «لحكومة الإنقاذ» وهي الجهة الشرعية في المناطق المحررة، مشيراً إلى أن حكومته بدأت بعملها بعد استلامها كل الملفات من «الإدارة المدنية للخدمات». وأوضح الشيخ لوسائل إعلام معارضة، أن الموظفين الذين كانوا يعملون سابقاً ضمن المديرية التابعة لهيئة تحرير الشام، سيستلمون بعملهم، حيث أن أغلبهم أصحاب كفاءات وخبرات. وبعد يوم من تسليم «حكومة الإنقاذ» مؤسسات الإدارة المدنية لهيئة تحرير الشام، تسلمت وزارة الداخلية في «حكومة الإنقاذ» أيضاً، ملف مديرية النفوس العامة في إدلب، ووضعت ضمن ملك الوزارة. وقال وزير الداخلية في حكومة الإنقاذ العميد أحمد محمد ديب، إنه

## اغتيال الناشط محمود عرابي في ظروف غامضة جنوب تركيا

اغتيال الناشط الإعلامي محمود دعبول، المعروف باسم «محمود عرابي»، بعد إطلاق شخص ملثم النار عليه، خلال دخوله إلى مكان إقامته في مدينة العثمانية جنوب تركيا. وقال شقيق دعبول لوسائل الإعلام، إن شخصاً ملثماً كان يركب دراجة نارية دخل إلى المبنى الذي يقطنه شقيقه محمود، وانتظره إلى حين دخوله بصحبة زوجته، وباغته بثلاث رصاصات في الصدر من مسافة قريبة أدت إلى وفاته على الفور، ولاذ الجاني بالفرار. وعقب الحادثة توجهت الشرطة إلى مكان الجريمة، وأخذت الكاميرات المعلقة على الموقع لمراجعة تسجيلاتها، دون تقديم أي تفاصيل حول الفاعلين. وسبق أن تعرض «محمود عرابي» لمحاولة اغتيال أواخر نيسان من العام الفائت، حيث أطلق ملثمون النار عليه، أثناء تواجده في مدينة الريحانية جنوب تركيا، إلا أنه نجا من الموت بعد تعرضه لجروح بالغة في الرقبة. والعرابي من أبناء حي بابا عمرو الحمصي، وعمل مراسلاً لقناة الجزيرة في حمص، وكان من أوائل الناشطين الإعلاميين في الثورة السورية، وتعرض للاعتقال من قوات النظام.

## انطلاق «بطولة حلب» في الجودو لمختلف الفئات العمرية

انطلقت في صالة الأتارب الرياضية بريف حلب الغربي الجمعة الماضية، فعاليات «بطولة حلب» في رياضة الجودو، بإشراف الاتحاد السوري الحر للجودو والسامبو والكوراش. وتقدم إلى البطولة 80 طفلاً من مختلف الفئات العمرية، حيث تعتبر هذه البطولة الثانية على مستوى المناطق المحررة في سوريا، وتشارك فيها أغلب المحافظات. وقال أمين سر الاتحاد السوري للجودو، عبد القادر صلاح الدين لـ «سوريانا»: بدأت التحضيرات للبطولة ضمن خطة سنوية للإتحاد، بإقامة دورات صقل للمدربين لتحسين أدائهم، مضيفاً «أن بعض التدريبات أقيمت في مدرسة الأتارب المدمرة، كنوع من التحدي والتأكيد على أن قصف النظام لن يوقف الحياة والرياضة».



## إيران تقيم قاعدة عسكرية قرب دمشق

أفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن إيران تقوم بإنشاء قاعدة عسكرية ضخمة دائمة جنوب دمشق، وفق ما أظهرته صور الأقمار الصناعية. وبيّنت الصور أعمال بناء مجمع في الفترة ما بين كانون الثاني وحتى تشرين الأول من العام الجاري، في موقع تابع للنظام خارج منطقة الكسوة بريف دمشق. وقال مصدر مخبراتي غربي، أن الصور تظهر أكثر من 20 مبنى منخفض، مرجحاً بأنها ستستخدم لإيواء الجنود وتخزين المركبات، كون الصور لا تكشف عن أي علامات على وجود أسلحة غير تقليدية. في المقابل حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من زيادة النشاط العسكري لإيران في سوريا، مشيراً أن طهران تسعى لنشر غواصاتها في المياه السورية، ولديها خطة لبناء مصانع أسلحة لميليشيا «حزب الله» في سوريا ولبنان.

## وثيقة تكشف لأول مرة مسؤولية بشار وماهر الأسد المباشرة عن الهجمات الكيماوية في سوريا

كشفت وكالة الأنباء العالمية «رويترز»، أنها اطلعت على وثيقة تشير لأول مرة إلى احتمال تورط رأس النظام السوري بشار الأسد وشقيقه ماهر، بشكل مباشر، في الهجمات الكيماوية بسوريا. وأشارت «رويترز»، إلى أنه توجد قائمة بأفراد ربط المحققون بينهم وبين سلسلة هجمات بقنابل الكلور، وقعت في عامي 2014 و2015، من بينهم «الأسد» وشقيقه الأصغر «ماهر»، ما يشير إلى أن قرار استخدام أسلحة سامة جاء من أعلى مستوى في السلطة. وحث تقرير للأمم المتحدة، نظام الأسد المسؤولية عن هجوم بغاز السارين على مدينة خان شيخون، ما أسفر عن وقوع مئات القتلى والجرحى.

## عودة أول دفعة من سكان الرقة إلى مدينتهم

أعلن المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» في بيان له، عودة مئات المدنيين إلى أحد أحياء الرقة بعد الانتهاء من نزع الألغام منها، ليكنوا أول دفعة من السكان العائدين إلى المدينة بعد خروج «تنظيم الدولة الإسلامية» منها. وقالت «قسد» إن مئات العوائل من أهالي حي المشلب عادوا إلى منازلهم، وذلك بعد بدء مرحلة جديدة من تأهيل المدينة التي سيطرت عليها «قسد» في السابع عشر من تشرين الأول الماضي، مضيفاً أن المدينة لم تنظف بالكامل من الألغام. وحاول العديد من المدنيين العودة إليها للاطمئنان على منازلهم، لكن «قسد» منعتهم من دخولها، ما دفعهم للخروج بمظاهرات تطالب بالسماح لهم بالعودة. وتسببت المعارك في الرقة بدمار أكثر من 80٪ من البنى التحتية والمنازل السكنية في المدينة، وفق ما ذكرت مصادر لـ «سوريانا».



## مصابو الحرب في سوريا شهداء أحياء

# جهود متواصلة لرعاية المصابين من العلاج حتى التأهيل النفسي



الشباب قصي قشري أمام بسطته في ساحة الساعة في مدينة إدلب | سورينا

يجلس الشاب قصي قشري، المهجّر من حيّ السُكري في مدينة حلب، على بسطة صغيرة عند ساحة الساعة في مدينة إدلب، يبيع فيها ما تيسر له من بعض الحاجيات لتأمين قوّت يومه، يعد أن فقد قدمه اليسرى وأصبح مكانها طرفاً صناعياً، ولم يعد قادراً على مزاولته عمله السابق، وعندما اقتربت للحديث معه، حاول الوقوف لمصافحتي إلا أنه سرعان ما جلس متألماً.

### صهيب مكل

على تمارين وتعليمات حسب مكان البتر ومقاسه، وبعد مضيّ أسبوع يتم تركيب الطرف له، لتأتي بعدها مرحلة التأهيل والتدريب حتى يتأقلم مع الطرف. وقال المصري «تختلف مدة التدريب حسب نوع البتر، لتمتد من خمسة أيام لحالة البتر العادية، إلى أكثر من 30 يوماً لحالات بتر الطرفين السفليين أو العلويين، وتهدف العملية إلى تكيف المصاب مع العضو الصناعي الجديد». بينما أكد قصي عدم قدرته على التكيف مع الطرف الصناعي قائلاً: «الأم لا يفارقني، والسبب في حالتي أن البتر لم يكن صحيحاً، إذ قام الأطباء ببتر القدم عند مفصل الركبة، أي أن الضغط على المفصل الآلي، ما يسبب الألم مع كل حركة»، مضيفاً «حاولت التدريب على الأمر ولكن الألم يزداد، لو أن الأطباء قاموا ببترها قليلاً إلى الأعلى لكان الحال أفضل».

تسببت الحرب في تضرر شريحة كبيرة من السوريين بعد تعرضهم لإصابات مختلفة، من بتر في الأطراف أو فقدان لأحد الحواس أو مشاكل نفسية في أحسن الأحوال، وانعكست تلك الأضرار على قدرتهم على مزاولته أعمالهم وحياتهم اليومية، إضافة لصعوبة الاندماج في المجتمع، وما زاد متاعبهم عدم توفر الرعاية الكافية مقارنة بأعدادهم المتزايدة، حيث قالت منظمة الأمم المتحدة في تقريرها الصادر عام 2016، أن 2.8 مليون سوري يعانون من إعاقة جسدية دائمة. أصيب قصي بجروح بالغه في قدمه جراء القصف على مدينة حلب، ما دفع الأطباء لبترها لعدم توفر الأدوية اللازمة لعلاجها، يقول قصي «بعد تهجيرنا إلى إدلب، توجهت إلى أحد مراكز تركيب الأطراف في منطقة باب الهوى، وتم تركيب قدمها الصناعية لي، وتفاجأت بكثرة الحالات المشابهة لحالتي».

القصف العنيف على المدينة، ومع غياب المراكز المتخصصة، اضطرت لعلاجها في تركيا، ما كلفنا نفقات مالية كبيرة»، مضيفاً «الحمد لله أنني استطعت علاج ابني، لكن الإصابات تتوالى باستمرار، ونأمل أن تتوفر مراكز تهتم بمعالجة المصابين بالصم والبكم والمكفوفين في مناطقنا».

الحديثة، ومنها جهاز تخطيط السمع والسماعات، وأجهزة التعليم المتطورة، ويحتاج إلى كوادر أخصائية تفكر إليها المناطق المحررة، ما يسبب بحرمان المئات من المصابين من العلاج والاندماج في المجتمع. يقول أبو نيهان حسون من مدينة أريحا في ريف إدلب «فقد ابني سمعه أثناء

عبر أجهزة خاصة، كما يتلقى فاقدو النطق جلسات خاصة لتعليم لغة الإشارة، ويدرس المصابون أيضاً مناهج المدارس النظامية، وينالون الشهادات التعليمية، ليكملوا بعدها المراحل الجامعية، إضافة إلى دمجهم في المجتمع كل حسب ميوله ورغبته». ويعاني المركز من عدم توفر الأجهزة

## مراكز الدعم النفسي:

### تجارب مثمرة وتأهيل مجتمعي للمصابين وأسرهم



أطفال في مركز «إنسانيات» للدعم ذوي الاحتياجات الخاصة | صفحة المركز على فيس بوك

ومع قلة المراكز الخاصة بتركيب الأطراف أو معالجة حالات الصم والبكم والمكفوفين، تساهم مراكز الدعم النفسي التي تنتشر على نطاق واسع في المناطق المحررة، بالتخفيف عن المصاب، نظراً لأهمية هذا الجانب بالنسبة لمصابي الحرب، ومنها مركز «إنسانيات» والذي افتتح في بلدة خان شيخون بريف إدلب، ويقدم خدماته لما يقارب 150 مستفيداً، من خلال 12 مرشدة ومدربة، خضعن لدورات تدريبية وتأهيلية في مجال الدعم النفسي. وقالت مديرة المركز خديجة العمر إن «تجارب المركز في مجال الدعم النفسي حققت نتائجها المطلوبة، حيث يتم تقديم أنشطة تعزيز الصحة النفسية، وأنشطة الدعم النفسي الاجتماعي للمصابين، فضلاً عن دعم أسرهم اجتماعياً ونفسياً، من خلال الإرشاد والتوعية بأهمية هذا الجانب».

وأضافت خديجة «يسعى المركز إلى التأهيل النفسي العام للمصابين، أي مساعدة الفرد على فهم نفسه من جهة، وفهم العالم من حوله من جهة أخرى، ليكون قادراً على التكيف المناسب، وتخفيف التوتر والقلق لديه، إضافة لتعديل بعض العادات السلوكية وتقدير الذات، فضلاً عن مجموعة من النشاطات الترفيهية». وأتاحت مراكز الدعم النفسي لمصابي الحرب الانخراط في نظام التعليم، وإعطائهم الفرصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات محيطهم ومجتمعهم. ولا تتعلق المعاناة بالمصاب فحسب، بل تمتد لتشمل العائلة التي باتت

### غياب المعدات اللازمة لعلاج حالات الصم والبكم والمكفوفين

إصابات الحرب لم تقتصر على بتر الأطراف، بل شملت فقدان كثير من الأشخاص، وخاصة الأطفال، لحواسهم ولاسيما السمع والبصر، ومن ضمنهم الطفلة أسماء البالغة من العمر تسع سنوات والتي أصيبت بخلل في العصب البصري فقدت نتيجة بصرها، ورغم عدم وجود مراكز متخصصة بهذا النوع من الإصابات، إلا أن أسماء استطاعت، من خلال مركز الصم والبكم والمكفوفين في إدلب، تعلم الأحرف الأبجدية وكتابة الكلمات عن طريق برنامج «برايل» الخاص بالمكفوفين. وقالت المديرة الإدارية للمركز منى أسود إن «المركز يقدم بعض الخدمات للمصابين، كتعليم الكتابة للمكفوفين

### مراكز مؤهلة لتركيب الأطراف الصناعية

ارتفع عدد المصابين بحالات بتر الأطراف، أدى إلى افتتاح عدة مراكز لتصنيع وتركيب الأطراف الصناعية للمصابين، بهدف التخفيف من معاناتهم وتعويضهم عما فقدوه. ويعدّ «المشروع الوطني السوري» للأطراف الصناعية، أحد أهم المراكز المؤهلة في الشمال، بدأ عمله مطلع 2013 بهدف خدمة المصابين وتركيب الأطراف، إضافة للعلاج الفيزيائي بعد التركيب، فضلاً عن تدريب الكوادر البشرية بمختلف الاختصاصات، لتلبية حاجة الأعداد المتزايدة والمحتاجة للأطراف.

ويتألف المشروع من ثلاثة مراكز في الداخل السوري وخارجه، الأول وهو المركز الرئيسي في مدينة الرحمانية في تركيا، لخدمة المرضى ضمن الأراضي التركية، والمركز الثاني في باب الهوى بريف إدلب، ويقدم خدماته للسوريين في مناطق أرياف إدلب وحماة واللاذقية والمناطق الحدودية، أما المركز الثالث فهو عبارة عن وحدة طبية متنقلة بين المناطق المحررة، وذلك حسب الحاجة وما تقتضيه الضرورة. وقال المدير التنفيذي للمشروع رائد المصري «يقدم المركز تركيب الأطراف الصناعية السفلية والعلوية، إضافة لأجهزة الشلل، ويتم تركيب الأطراف على يد أخصائيين خضعوا لدورات احترافية لمدة ثلاث سنوات».

وعمل المشروع منذ بداية تأسيسه وحتى الآن على تركيب 5.300 طرف صناعي، وشكل الإناث والأطفال نسبة 16% من المصابين، بينما الذكور 84%. وتصل تكلفة الطرف الصناعي إلى 550 دولار أمريكي، يقدمها المركز مجاناً للمصابين. تستقبل المراكز المريض ليتم تسجيل البيانات والفحص، ويتم موعداً لتحديد القياسات اللازمة للطرف الصناعي المراد تركيبه، ويتم تجهيز المريض

**عمل «المشروع الوطني السوري» للأطراف الصناعية منذ تأسيسه على تركيب 5.300 طرف صناعي، وكانت الإناث والأطفال يشكلون نسبة 16% من المصابين، بينما الذكور 84%، وتصل تكلفة الطرف الصناعي إلى 550 دولار أمريكي، يقدمها المركز مجاناً للمصابين.**





تلاميذ في إحدى مدارس مدينة إدلب الابتدائية | سورينا

## فرحة التلميذ بالكتاب الجديد..

# طلاب محافظة إدلب يتعلمون بكتب مستعملة ووعود بتأمين سبعة ملايين كتاب هذا العام

ملندي «توزيع الكتب مستعملة جاء كحل إسعافي ريثما تنتهي طباعة الكتب الجديدة، ولا يوجد مدارس أو طلاب بلا كتب بشكل كامل، وإنما هناك نقص في بعض المواد». وأوضح ملندي أن سبب النقص هذا العام «نتيجة لزيادة عدد الطلاب في المدارس، بعد تهجير سكان ريف دمشق وجلب غيرها من المدن إلى إدلب»، مضيفاً أن المدرسة التي كان عدد طلابها سابقاً 500 طالب، أصبحت تضم هذا العام 1200 طالب، بينما يبلغ عدد الطلاب الكلي في المدينة 20 ألف طالب».

الموقع مع المنظمة التي كانت تكفل طباعة الكتب وتوزيعها، ولكن تولت منظمة أخرى تكاليف الطباعة بعقد لثلاث سنوات، تكفي لجميع المراحل التعليمية من المرحلة الأساسية إلى الثانوية، حيث سيتم خلال تلك المدة طباعة 20 مليون كتاب منها 7 مليون كتاب خلال العام الحالي، بقيمة 5 مليون دولار». وأضاف السعيد «من المقرر أن تنتهي الطباعة خلال الأيام المقبلة، ليُصار إلى توزيعها في الداخل السوري مجاناً». في حين قال المسؤول عن التعليم الخاص في مديرية تربية إدلب أمير

الكتب المدوّرة من العام الذي قبله، وتم منحنا حينها كتب مدرسية جديدة بما يعادل 10 ٪ من أعداد الطلاب، أي تم الإبقاء على 90 ٪ من الكتب المدوّرة، والتي شهدت تلفاً بالغاً نتيجة الأمطار المتسربة إلى الخيم والطرق الطينية».

### عقبات خلقت أزمة الكتب

ومع زيادة الاستياء من غياب الكتب الجديدة، قال مدير دائرة المطبوعات في مديرية التربية والتعليم بإدلب أنور السعيد: إن «تأخر وزارة التربية هذا العام في طباعة الكتب، يعود إلى انتهاء العقد

«من صف مدرسي إلى خيمة، ومن كتاب تعليمي إلى الاكتفاء بتدوين ما يمليه علينا معلمنا»، يقول مصطفى العثمان أحد الطلاب النازحين في تجمع «مخيمات قاج» الحدودية، بعد مضي حوالي الشهرين على بدء العام الدراسي، دون توفر الكتب المدرسية في المناطق المحررة ومخيمات النزوح، ما دفع بمديرية التربية الحرة إلى توزيع الكتب القديمة المتوفرة لديها، رغم أنها لا تكفي جميع الطلاب.

### مجد الشامي

### تدوير الكتب لا ينفذ

محرومون من هذه الفرحة، مللنا انتظار وصول الكتب، فما ذنبنا نحن؟!». كما قال مهند البكري، مدرس في ثانوية التمانعة إن «غياب الكتب انعكس سلباً على الواقع التعليمي في بداية العام، حيث تأثر الطلاب بتأخر الكتب، وسبب ذلك إرباكاً للمدرسين والطلاب على حد سواء، وأحياناً يشترك مجموعة من الطلاب على كتاب واحد».

### مدارس تعلق دوامها احتجاجاً على غياب الكتب

تأخر توزيع الكتب الجديدة دفع ببعض مدارس مخيمات النزوح إلى تعليق عملها احتجاجاً على ذلك، وقال مدير مدرسة مرمر في تجمع «مخيمات لأجلكم» خالد الجدوع إن «خمس مدارس قررت تعليق العمل في المخيم بسبب عدم تأمين والكتب التعليمية للطلاب». وأضاف الجدوع «تعتمد المدارس على تدوير الكتب، إلا أنها لا تفي بالغرض، ونضطر لاستخدامها بالرغم من تلف معظمها نتيجة الاستخدام المتكرر». وأشار الجدوع إلى أنه «تم الإيعاز إلى المدارس في العام الماضي لاعتماد

النقص الأكبر للكتب المدرسية كان للمرحلة الأولى، وخاصة كتب الرياضيات واللغة العربية والأجنبية، واشتكت مختلف المدارس من شح الكتب مع استمرار الوعود بتأمين كميات كافية، فيما يجري العمل حالياً على تدوير الكتب المستعملة بين المدارس والمجمعات لسد الثغرات، وقال وضاح نعمة، مدير مدرسة المتنبّي في إدلب «الكتب المستعملة لا تغطي النقص، وما يتوفر منها لا يغطي 15 ٪ من حاجة المدرسة». فيما أوضح عماد فلاح، مدير المدرسة الابتدائية في بنش إن «على طالب الصف الأول الحصول على كتب جديدة، وذلك لما للكتب المستعملة من آثار سلبية تؤثر في قدرته على التعلم بالشكل الصحيح، حيث يعتمد على مقررات محلولة، ربما تكون الإجابات فيها خاطئة».

وقال الطالب مصطفى العثمان، البالغ من العمر 11 عاماً إن «حلم إكمال التعليم أصبح أصعب مع عدم تأمين أبسط المستلزمات المدرسية»، مضيفاً «فرحة التلميذ هي عند حصوله على كتب جديدة والعناية بها، اليوم نحن

## تعديلات على المنهاج التعليمي

الخاصة بالنظام، الحشو الزائد والاهتمام بأمور لا تنفع الطالب في حياته العملية، كما أن المناهج وُضعت لبيئة آمنة مستقرة، على عكس الواقع الراهن، فضلاً عن عدم مراعاتها لمجال اللغات الأجنبية من جانبيّ المحادثة والتواصل». واعتمد في تعديل المنهاج على الحذف والإضافة، كحذف موضوع أو وحدة دراسية أو مادة بأكملها، كما حصل في مادة التربية القومية الاشتراكية، ومواد العلوم الإنسانية والتاريخ واللغات الأجنبية والجغرافية، أما باقي المواد مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء فلم تشهد أي تعديلات.

تعتبر الكتب الجديدة التي سيتم توزيعها ضمن نفس التعديلات التي طرأت على المنهاج مسبقاً، والتي عملت وزارة التربية في الحكومة المؤقتة على إدخالها مطلع 2014، دون المساس بمضمونه العلمي، وقال مدير دائرة التعليم الأساسي والمطبوعات في وزارة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة يوسف الحمود إن «وزارة التربية قامت بمراجعة المنهاج وإجراء بعض التعديلات، بالاعتماد على المراجع العلمية المعتمدة، حيث لم تتجاوز نسبة التعديل 10 ٪». وأضاف الحمود «من السليبيات التي كانت تعاني منها المناهج الدراسية

«حلم إكمال التعليم أصبح أصعب مع عدم تأمين أبسط المستلزمات المدرسية، وفرحة التلميذ هي عند حصوله على كتب جديدة والعناية بها، اليوم نحن محرومون من هذه الفرحة، مللنا انتظار وصول الكتب، فما ذنبنا نحن؟!».



## طوابير «المتة» تكشف احتكار التجار لأسواق النظام

سوريانا برس

نشرت صفحات إعلامية مؤيدة للنظام، على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام، صوراً في منطقة الكراج الجديد في مدينة طرطوس، لطوابير طويلة من الناس، توحى لمن يشاهدها أن المتدافعين يجاهدون للحصول على ربة خبز أو بضعة ليترات من الوقود، ولكنهم في حقيقة الأمر يتدافعون للحصول على علبه من مادة «المتة»، وذلك بعد أن شهدت الأسواق السورية فقداناً مفاجئاً لها.

كما نشرت صور أخرى لطوابير في مناطق السويداء واللاذقية وجبلة أكدت فقدان المتة من الأسواق السورية، واحتكار توزيعها لدى بعض التجار، إلا أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله المغربي، أكد أنه لا يوجد محتكرين، وأن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً مع تجار الجملة لحل الأزمة.

### الاحتكار أقوى من قرار النظام

فقدان المتة من الأسواق جاء بعد خفض ثمنها 30% منتصف الشهر المنصرم، بناء على قرار أصدرته وزارة التجارة الداخلية التابعة لحكومة النظام، أدى لأثر عكسي، حيث لجأ التجار لاحتكارها وعدم توزيعها، ما أدى إلى اختفائها من الأسواق. قرار النظام أكد على الالتزام بسعر الجملة لعلبة المتة، سعة 250 غرام بسعر 270 ليرة، وللمستهلك 290 ليرة، بعد أن كان سعرها 400 ليرة، أما العبوة سعة 200 غرام فأصبح سعرها بالجملة 225 ليرة، وللمستهلك 250 ليرة، كما تم تحديد سعر العلبه نوع «الببورين» سعة 250 غرام بـ 275 ليرة للجملة، و300 ليرة للمستهلك، بعد أن كان سعرها 500 ليرة.

وقال محي الدين حسن، من سكان جرمانا لـ سوريانا «احتكار التجار أقوى من قرار النظام، فبدلاً من تخفيض

وفق ما يرغب به المستورد، وارتفاع أسعار المتة ما هو إلا احتكار لها من قبل المستوردين وكبار التجار»، وأضاف الجزماتي أن «القرارات الاقتصادية بمجملها تصب في مصلحة شركات الاستيراد التي يتحكم بها مقربون من النظام».

### التجار يتهربون من الضرائب

قرار النظام بتخفيض سعر المتة، أثار جدلاً واسعاً، حيث ذكرت صحيفة تشرين التابعة للنظام في تحقيق نشرته على موقعها، أن هناك مفارقة كبيرة في الأرقام التي حددتها وزارة التجارة وحماية المستهلك عام 2016 وهذا العام، وتتجاوز المفارقة 30% حول سعر المتة، ووسط تأكيدات الوزارة أن التخفيض جاء بعد دراسة التكاليف الحقيقية الواردة في البيان الجمركي لاستيرادها، الذي لم تتغير قيمته عن

العام السابق. وتساءلت الصحيفة «إذا كانت قيمة تكاليف المتة الحقيقية مع نسبة الربح لا تتعدى 300 ليرة بحسب ما توصلت إليه لجنة التسعير، فلماذا بقي سعرها يفوق 500 ليرة لسنوات؟ ومن هي الجهة المسؤولة عن ذلك؟، هذه المفارقة بررها مدير الأسعار في وزارة حماية المستهلك نضال مقصود، موضحاً لصحيفة تشرين بأن «الوزارة غضت النظر سابقاً عن تسعير المتة لتشجيع التجار على استيرادها».

الصحيفة ذكرت أيضاً أن المستورد الأبرز للمتة يقوم بالتحايل على النظام للتهرب من الضرائب، حيث يقوم بتخفيض أسعار الاستيراد مقابل الحصول على التمويل الحكومي، فقام باعتماد سعر 1000 دولار للطن في البيانات الجمركية المقدمة، بينما السعر الفعلي حوالي 2800 دولار للطن، وذلك بغية تخفيض نسب الضرائب

المفروضة عليه، وبالتالي تبين أن المبلغ الذي تهرب من دفعه بلغ 3,93 مليار ليرة خلال عامين ونصف، اعتباراً من 2015 وحتى منتصف العام الحالي. كما أفادت الصحيفة وفق مصدر في مديرية الجمارك، أن شركة «عماد كبور» المستوردة للمتة ليست الوحيدة التي تقوم بتغيير الفاتورة، وعدم التصريح عن المبالغ الحقيقية التي تدفعها، فغالبية التجار يقومون بذلك من أجل التهرب من الضرائب والرسوم الجمركية. وقال الباحث جزماتي إن «الجدل الإعلامي حول المتة وأسعارها ما هو إلا إشغال المواطنين السوري عما هو أكبر من ذلك، فبدلاً من أن تتناول وسائل الإعلام المحلية قضايا الدعم الحكومي للمواد الأساسية الاستراتيجية التي تدخل في حياة المواطن اليومية، كالخيز والمشقات النفطية والكهرباء، مازالت تتحدث عن مادة تعتبر كمالية في ظل الظروف التي يعيشها الشعب السوري».



ازدحام في مدينة القدموس بريف طرطوس للحصول على المتة | الإنترنت

## «مصائب قوم عند قوم فوائد»

# انخفاض العملة التركية يؤثر سلباً على معظم السوريين وإيجاباً على بعضهم

سوريانا برس

شهدت الليرة التركية انخفاضاً ملحوظاً خلال الأسابيع الماضية بفعل عوامل عديدة، ما انعكس سلباً على السوريين الموجودين في تركيا، والذين يزيد عددهم عن ثلاثة ملايين شخص، وامتد تأثير انخفاضها حتى على السوريين في الداخل بشكل غير مباشر، بينما استفادت شريحة صغيرة من السوريين من انخفاض قيمتها.

وقال أنس مارتيني، المقيم في مدينة إسطنبول لـ سوريانا: «بدأنا نلاحظ ارتفاعاً طفيفاً في مختلف أسعار السلع، أما الارتفاع الأكبر فكان في أسعار البضائع المستوردة، والتي تعتمد على الدولار، ولم يقتصر الأمر على ذلك، حيث أثر انخفاض الليرة على الحوالات التي ينتظرها أهلنا وأقاربنا في الداخل». ويتقاضى معظم العاملين في تركيا أجورهم بالليرة التركية، مما أثر على الكثيرين في الداخل، الذين يعتمدون على الحوالات التي تصلهم من أبنائهم وأقاربهم.

وقال أبو منصور حج خلف من سكان جبل الزاوية في ريف إدلب «انخفاض قيمة الليرة التركية أثر على سكان المناطق المحررة، فابني في تركيا يرسل لي كل شهر مبلغاً بقيمة 300 ليرة تركية، ولكن مع انخفاض قيمة الليرة التركية وبنفس الوقت تحسن

### لماذا انخفضت قيمة الليرة التركية؟

ترجع قيمة الليرة التركية يعود لعدة عوامل شرحها الباحث الاقتصادي محمد مصطفى البكور قائلاً: إن «تدهور العملة التركية يعود إلى ظروف



على العملة قسمين رئيسيين هما طلب الحكومة لتسيير أعمالها، وطلب القطاع الخاص سواء قطاع الأعمال أو الأفراد، ولها نفعات كثيرة (تمويل الاستيراد - تمويل السفر - تمويل الدراسة والطبابة في الخارج - خروج استثمارات تركية للخارج - هروب رؤوس أموال - تحويلات عمالة أجنبية في تركيا وغيرها)». وأضاف سعيغان «كما أن العرض شبهه بذلك، إذ يتكون من إيرادات الحكومة من الدولار، وإيرادات القطاع الخاص وخاصة من الصادرات، وتحويلات العمالة التركية في الخارج وقدم رؤوس الأموال، وتلعب سياسات المصرف المركزي

التدخل العسكري التركي في سوريا، والتجاذبات السياسية بين الأحزاب السياسية وخاصة بعد محاولة الانقلاب العام الماضي، والمنافسات بين الأحزاب ومحاولات تفشيل أو إنجاح المؤسسات، إضافة إلى أن انكماش الأسواق التجارية بالصادرات والواردات له دور كبير على الناتج القومي المحلي، في ظل التوتر بين تركيا والاتحاد الأوروبي».

وفي السياق ذاته قال سعيغان: إن «تدهور العملة التركية يحدده السوق، أي الطلب على العملة من الجهات التي تحتاجها من جهة، وعرض العملة ضمن الاقتصاد التركي من جهة أخرى، والطلب

دور الموازن، ومثلها سياسات الحكومة بالتحكم بالمعروض النقدي والسليعي بأدوات نقدية وضريبية وإدارية».

### رب ضارة نافعة!

انخفاض قيمة الليرة التركية والذي أثر على كثير من السوريين، كان في الوقت نفسه ذا فائدة لبعض السوريين، الذين يتقاضون رواتبهم بالدولار أو اليورو، أو من يدخرون مبلغاً من المال بعملة أخرى، حيث يلجؤون إلى تصريفه في مكاتب الحوالات.

وقال ميسور رضوان والذي يعمل في أحد مراكز زراعة الشعر في تركيا: «انخفاض قيمة الليرة كان ذو فائدة لمن يتقاضى أجره بالدولار أو اليورو، فمبلغ الـ 1200 دولار الذي أتقاضاه كان يعادل قبل شهرين 4200 ليرة تركية، حيث كانت الليرة التركية مقابل الدولار تساوي 3.50، أما اليوم أصبح يعادل 4650 ليرة تركية بعد انخفاض قيمة الليرة إلى 3.87».

وأضاف ميسور «إلا أن هذه الفائدة ليست كبيرة، حيث أدى انخفاض قيمة الليرة إلى ارتفاع الأسعار، وبالتالي فإن ذلك سوف يؤثر أيضاً حتى على من يتقاضى راتبه بعملة أخرى، ولكن التأثير قد يكون أقل ممن يتقاضى أجره بالليرة التركية».



## النزوح والتهجير والزواج المفقود

# «الطلاق» بلاء يتفاقم وينخر جسد الأسرة السورية

«لم أعد أحتمل مضايقات أهل زوجي المعتقل، الذين يعتبرونني دائماً المسؤولة عن اعتقاله، فلجأت للمحكمة الشرعية في معرة النعمان وطلبت الطلاق»، هكذا كان حال سعاد البالغة من العمر 28 عاماً، والتي كانت واحدة من بين الكثير من النساء السوريات اللواتي طالبن بالطلاق أو تعرضن له في ظل الحرب السورية.

### عبدة أبو خزيمة

وتنوعت أسباب الطلاق في المجتمع السوري، فمنها ما نتج عن أسباب تقليدية كان المجتمع اعتاد عليها، كالإختلاف بين الزوجين، والمشكلات بينهما، أو نتيجة خيانة، أو عدم قدرة أحد الطرفين على الإنجاب، في حين أفرزت الحرب مشاكل أخرى أدت إلى تزايد حالات الطلاق، سواء في المناطق المحررة أو النظام.

وفي معظم الحالات يترتب على الطلاق آثار سلبية تؤدي إلى تفكك للأسرة ودمار في البنية الاجتماعية والنفسية للمجتمع، مما ينمي شعور الكراهية والبغضاء بين الطرفين، إضافة إلى الأثر البالغ على الأطفال وزيادة فرص تعرضهم للأمراض النفسية التي تؤثر على تنشئتهم السليمة، ما يجعل ازدياد حالات الطلاق بلاء ينخر جسد الأسرة السورية. سعاد عانت كثيراً قبل حصولها على الطلاق لتروي قصتها لـ سوريتنا «بعد زواجي بستة أشهر سافر زوجي إلى لبنان للبحث عن عمل بهدف تحسين واقعنا المادي، وفي الطريق اعتقلته قوات النظام، ومنذ ذلك الوقت لم نسمع عنه أي خبر، وكان أهل زوجي دائماً يحملوني مسؤولية فقدانه، وتعرضت لمضايقات كثيرة، فلم أجد سبيلاً سوى الطلاق من خلال المحكمة الشرعية بعد أن تنازلت عن كامل حقوقي».

### طلاق لرفع الضرر

كما كان للهجرة خارج البلاد أو لظروف النزوح والتهجير، واضطرار الزوجين للإقامة في بيت واحد مع عائلات أخرى، دوراً في زيادة حالات الطلاق، يقول خالد أبو عماد، من أهالي ريف حماة الشمالي «تعرضت مناطقنا للقصف العنيف، فأرسلت زوجتي إلى مدينة حماة حيث يقيم أهلها، وقررت الإقامة في إدلب كوني لا أستطيع دخول مناطق النظام». وأضاف أبو عماد «بعد انخفاض وتيرة المعارك في بلدي، طلبت من زوجتي العودة إلى منزلنا في جبل شحشبو، ولكنها رفضت بسبب الخوف من القصف، إضافة إلى صعوبات الحياة، ليكون الطلاق هو الحل المناسب».

في حين أفاد مصدر مطلع في محكمة الحولة المركزية، فضل عدم الكشف عن اسمه أن «أغلب حالات الطلاق خلال السنوات الثلاث الماضية، هي لرفع الضرر، إما بسبب فقدان الزوج نتيجة اختفائه بفعل اعتقال أو خطف، أو بسبب الزواج المبكر من كلا الطرفين، حيث يشهد هذا النوع الانتشار الأكبر».

وأضاف المصدر ذاته «لا يقتصر صغر السن على الزوجة، بل يشمل الزوج في بعض الحالات، ولا يمكن لكلا الطرفين تحمل المسؤولية بشكل جدي، وفي هذه الحالة يكون للأهل الدور الأكبر في وقوع الطلاق».

### حيرة الزوج المفقود

من جهة أخرى، ازدادت حالات فقدان الأشخاص نتيجة اعتقال أو خطف أو سفر، ما يدع الزوجة في حيرة من أمرها، وهل بإمكانها الطلاق منه غيابياً والزواج من رجل آخر، وهذا ما حصل مع أم عيسى التي كانت تقيم في دمشق، واعتقل زوجها على أحد الحواجز، واختفى لأكثر من سنتين ثم علمت أنه متوفي، فلجأت إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وحصلت على حكم طلاق من المحكمة الشرعية في بنش، وتزوجت رجلاً آخر، وبعد خمسة أشهر من زواجها عاد زوجها السابق، واعترض لدى المحكمة الشرعية، إلا أن المحكمة أخبرت أنه زواجها شرعي ولا يحق له استرجاعها، إلا إذا طلقها زوجها الثاني.

وقدرت مصادر رسمية لصحيفة «الوطن» المقربة من النظام، مطلع العام الحالي، حالات الطلاق بـ 40 ألف حالة مسجلة رسمياً، معظمها في مدينة دمشق وريفها، 10 آلاف منها لأسباب تتعلق بغياب الزوج وفقدانه.

وأوضح عضو تجمع المحامين الأحرار حسام السرحان أن «أبرز الآراء الشرعية في المناطق المحررة فيما يخص المفقودين، تقول أن غياب الرجل لأكثر من سنة دون معرفة مصيره، يمكن للمحكمة تطليق الزوجة إن رغبت، أما في مناطق النظام فإن الحكم يصدر وفق القانون السوري الذي ينص أن الرجل يجب أن يمضي على فقدانه أكثر من ثلاث سنوات حتى يحق للمرأة طلب الطلاق».

وأضاف السرحان أن «قرارات التفريق الصادرة عن المحاكم الشرعية في مناطق المعارضة، غير معترف بها، ولا يمكن استخدامها في مناطق النظام أو خارج سوريا، لأنها صادرة عن جهة غير رسمية».

### إصلاح ذات البين

وفي ظل تزايد المسببات التي تساهم في لجوء أحد الطرفين إلى الطلاق، سعت المحاكم الشرعية في المناطق المحررة إلى محاولة الصلح قبل منح حكم الطلاق، وقال المصدر المطلع في



صورة تعبيرية لسيدة سورية في ريف حماة  
AFP |

الشرعية، بالتفاهم بين الطرفين وبإشراف شيخ شرعي، وهذا يحصل في حال العقود الغير مسجلة في المحاكم، وهي توازي في عددها حالات الطلاق الحاصلة في المحاكم الشرعية».

### الأرقام تتضاعف

ومع تعدد الأسباب، وصلت حالات الطلاق لأرقام كبيرة، وأكد القاضي الشرعي الأول التابع لحكومة النظام محمود المعراوي لصحيفة تشرين، أن عقود الزواج المسجلة لدى المحكمة الشرعية مع بداية عام 2011 بلغت 18875 عقد زواج، قابلها 4980 حالة طلاق، أما في 2016 سجلت المحكمة 7423 حالة طلاق، أي أن نسبة الطلاق زادت إلى 50٪، في حين أوضح حسام السرحان «أنه ليس هناك إحصائيات دقيقة في مناطق المعارضة، كون المحاكم الشرعية لا تكشف عن الأرقام في سجلاتها» موضحاً أن «الأرقام التي رصدتها تجمع المحامين الأحرار من مكاتبه في إدلب وريف حمص أظهرت زيادة حالات الطلاق في تلك المناطق لأكثر من 300٪ عما كانت قبل الحرب».

محكمة الحولة «في حالات الخلاف بين الأزواج صغار السن، نأخذ حكم بالخلع بين الطرفين، لاحتمال عودتهما في حال نضوجهما في السن أكثر»، وأضاف المصدر «في باقي الحالات وقبل اتخاذ أي حكم، فإننا نحيل الواقعة إلى محكمة الصلح، حيث يتم اللجوء إلى أهل الطرفين، لتهدئة النفوس وتوضيح مساوئ الطلاق وإصلاح ذات البين».

وفي حال عدم التراجع عن الطلاق فإنه يتم تحويل الواقعة إلى المحكمة المركزية (قسم الأحوال الشخصية)، ويعد تبيان مساوئ الطلاق على الطرفين، فإذا لم يقتنعوا بالعزوف عن ذلك، يتم البت بالحالة إما تفريق أو طلاق أو خلع، وفي حال كان الزوج من أراد الطلاق، فإنه يترتب عليه النفقة على الأبناء الصغار بسن الحضانة، ودفن المهر للزوجة مقدم ومؤخر، وأما في حال كانت الزوجة من طلبت الطلاق، يتم إجراء عقد خلع مقابل التنازل عن شيء من حقوقها في كثير من الحالات.

كما أوضح المحامي عبد الحميد السعيد من ريف حماة الشمالي أن «هناك الكثير من حالات الطلاق تجري خارج المحاكم

**قرارات التفريق الصادرة عن المحاكم الشرعية في مناطق المعارضة، غير معترف بها، ولا يمكن استخدامها في مناطق النظام أو خارج سوريا، لأنها صادرة عن جهة غير رسمية**

**اعتقل زوجها على أحد حواجز مدينة دمشق، واختفى لأكثر من سنتين ثم علمت أنه متوفي، فلجأت إلى مناطق المعارضة، وحصلت على حكم طلاق من المحكمة الشرعية في بنش، وتزوجت رجلاً آخر، وبعد خمسة أشهر من زواجها عاد زوجها السابق، واعترض لدى المحكمة الشرعية، إلا أن المحكمة أخبرت أنه زواجها شرعي ولا يحق له استرجاعها، إلا إذا طلقها زوجها الثاني.**

**قرارات التفريق الصادرة عن المحاكم الشرعية في مناطق المعارضة، غير معترف بها، ولا يمكن استخدامها في مناطق النظام أو خارج سوريا، لأنها صادرة عن جهة غير رسمية».**

### المعتقلات ضحايا مرتين

برزت حالات طلاق تخص المتزوجات اللواتي كن معتقلات لدى النظام وخرجن بعد فترة، ما دفع بالزوج وبتحريض من أهله إلى طلاقها، مدفوعاً بفكرة أن زوجته تعرضت للاعتداء الجنسي داخل المعتقل، وأن بقاءها معه سيجعله خارجاً عن العادات والتقاليد.

وقال الباحث الاجتماعي سامر قجي إن «طلاق المرأة بعد خروجها من المعتقل، قد يسبب لها حالة انهيار نفسي كبيرة، فهي بالأصل في حالة اكتئاب شديد بعد الفاجعة التي واجهتها في المعتقل، وتكون بحاجة في البداية لزوجها لكي يخفف عنها، وتعرضها للطلاق يزيد من تدهور حالتها، ويصبح كمن صب الزيت على النار».

من جانب آخر، اعتبر مصطفى عبد اللطيف، القاضي الشرعي الأول في مدينة حماة، أن «أهم أسباب واقعات الطلاق والتفريق المسجلة تعود وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحدث الخيانات الزوجية التي تتم بإنشاء علاقات غير شرعية من قبل أحد الزوجين مع الغير باستخدام وسائل التواصل كالفيسبوك والواتس أب»، مضيفاً أن حالات الطلاق، بسبب الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، بلغت 30٪ من مجمل الحالات في محافظة حماة.

وقال الباحث الاجتماعي سامر قجي إن «طلاق المرأة بعد خروجها من المعتقل، قد يسبب لها حالة انهيار نفسي كبيرة، فهي بالأصل في حالة اكتئاب شديد بعد الفاجعة التي واجهتها في المعتقل، وتكون بحاجة في البداية لزوجها لكي يخفف عنها، وتعرضها للطلاق يزيد من تدهور حالتها، ويصبح كمن صب الزيت على النار».

من جانب آخر، اعتبر مصطفى عبد اللطيف، القاضي الشرعي الأول في مدينة حماة، أن «أهم أسباب واقعات الطلاق والتفريق المسجلة تعود وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحدث الخيانات الزوجية التي تتم بإنشاء علاقات غير شرعية من قبل أحد الزوجين مع الغير باستخدام وسائل التواصل كالفيسبوك والواتس أب»، مضيفاً أن حالات الطلاق، بسبب الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، بلغت 30٪ من مجمل الحالات في محافظة حماة.



## لأنهن نبع العطاء والحياة كن الأحق في التكريم

## تمكين أكثر من 400 سيدة في الغوطة الشرقية على مواجهة الحصار

## سوريتنا برس

شهد هذا الأسبوع حفل تخريج 432 متدربة من مراكز دوما وحمورية وزملاكا ومسرابا، يمثلن الجيل الأول من مشروع تمكين النساء التابع لجمعية نبع الحياة في الغوطة الشرقية، باختصاصات مهنية وتعليمية مختلفة كالتمريض والخياطة والحاسوب واللغة الإنكليزية.

وتعمل جمعية «نبع الحياة» على تمكين المرأة بشكل عام، وتقديم المراكز التابعة لها دورات في العديد من المجالات، منها التمريض والحاسوب والخياطة وتصنيف الشعر وسبل المعيشة واللغة الإنكليزية والدعم النفسي. كما تسعى الجمعية للمساهمة في سد حاجة الغوطة الملحة من المسعفين والعاملين في المجال الطبي، عبر نشر الثقافة الطبية بين النساء، وتأهيل كوادر نسائية تعزز وجود المرأة في العمل الطبي، وذلك بعد الخضوع لدورات وورشات تدريبية في مجال التمريض.

## انتهاكات تواجه العمل المدني

ويواجه نشاط الجمعية العديد من المشاكل والتحديات، كان آخرها تعرض مركزها في بلدة بيت سوي للنهب وسرقة كل محتوياته، من حواسيب محمولة وكاميرات وألواح الطاقة الشمسية والبطاريات. وأصدرت الجمعية بياناً قالت فيه إن «مجموعة ترتدي اللباس المدني اقتحمت مقر الجمعية ومستودعها، وسرقت كل ما فيه، وإن الجمعية مستمرة في العمل، ولن يثنيتها هذا الأمر عن إتمام الرسالة التي تفخر

بها». وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى جمعية «نبع الحياة للطفولة»، وهي جمعية إنسانية مستقلة، بدأت نشاطها منذ العام 2013، إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية لأهالي الغوطة الشرقية، وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى الجمعية للمساهمة في سد حاجة الغوطة الملحة من المسعفين والعاملين في المجال الطبي، عبر نشر الثقافة الطبية بين النساء، وتأهيل كوادر نسائية تعزز وجود المرأة في العمل الطبي، وذلك بعد الخضوع لدورات وورشات تدريبية في مجال التمريض.

ويخصص مركز «زهور الشام» التابع للجمعية ما يقارب 75٪ من إمكانياته، لتقديم الدعم للنساء اللواتي بلا معيل، كالأرامل والمطلقات وزوجات المعتقلين، فضلاً عن النساء المصابات والمتضررات نفسياً.

ولا يقف نشاط المركز عند هذا الحد، بل يقدم دورات لمحو الأمية في صفوف نساء الغوطة، لتشجيعهن على اكتساب مزيد من الخبرات التي قد يحتجنها في

بأدائها»، وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى جمعية «نبع الحياة للطفولة»، وهي جمعية إنسانية مستقلة، بدأت نشاطها منذ العام 2013، إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية لأهالي الغوطة الشرقية، وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى الجمعية للمساهمة في سد حاجة الغوطة الملحة من المسعفين والعاملين في المجال الطبي، عبر نشر الثقافة الطبية بين النساء، وتأهيل كوادر نسائية تعزز وجود المرأة في العمل الطبي، وذلك بعد الخضوع لدورات وورشات تدريبية في مجال التمريض.

ويخصص مركز «زهور الشام» التابع للجمعية ما يقارب 75٪ من إمكانياته، لتقديم الدعم للنساء اللواتي بلا معيل، كالأرامل والمطلقات وزوجات المعتقلين، فضلاً عن النساء المصابات والمتضررات نفسياً.

ولا يقف نشاط المركز عند هذا الحد، بل يقدم دورات لمحو الأمية في صفوف نساء الغوطة، لتشجيعهن على اكتساب مزيد من الخبرات التي قد يحتجنها في

بأدائها»، وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى جمعية «نبع الحياة للطفولة»، وهي جمعية إنسانية مستقلة، بدأت نشاطها منذ العام 2013، إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية لأهالي الغوطة الشرقية، وناشد البيان قيادة المنطقة وخاصة العسكرية، ودعاها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ومؤسساتهم، والعمل سوياً على تأمين حاجة المواطنين بكافة السبل، للحد من اللجوء إلى استغلال حاجة الناس.

وتسعى الجمعية للمساهمة في سد حاجة الغوطة الملحة من المسعفين والعاملين في المجال الطبي، عبر نشر الثقافة الطبية بين النساء، وتأهيل كوادر نسائية تعزز وجود المرأة في العمل الطبي، وذلك بعد الخضوع لدورات وورشات تدريبية في مجال التمريض.

ويخصص مركز «زهور الشام» التابع للجمعية ما يقارب 75٪ من إمكانياته، لتقديم الدعم للنساء اللواتي بلا معيل، كالأرامل والمطلقات وزوجات المعتقلين، فضلاً عن النساء المصابات والمتضررات نفسياً.

ولا يقف نشاط المركز عند هذا الحد، بل يقدم دورات لمحو الأمية في صفوف نساء الغوطة، لتشجيعهن على اكتساب مزيد من الخبرات التي قد يحتجنها في



أحد أنشطة جمعية الحياة في مركز بيت سوي في الغوطة الشرقية | صفحة الجمعية على فيس بوك

## سيلان الأنف مرض الشتاء المزمّن

## سوريتنا برس

## طرق التخلص من سيلان الأنف

يحتاج الجسم للتخلص من الالتهاب الفيروسي إلى أسبوع تقريباً، لذا يفضل التخفيف من أعراض السيلان، وليس إيقافه تماماً حتى يتخلص الجسم من كامل الفيروسات ولا يعود الالتهاب مرة أخرى بعد وقت قصير.

وخلال الأسبوع يجب تناول مشروب حمضيات الساخن أكثر من مرة خلال اليوم، وذلك بتقطيع أي نوع من الحمضيات بدون تقشيرها وغليها، من ثم شربه مع إضافة السكر حسب الرغبة. كما يساعد شرب الزهورات بأنواعها لترطيب جفاف الحلق نتيجة التنفس من الفم بحالة انسداد الأنف.

وتصرف بعض أنواع الأدوية الخاصة للسيلان وتجفيفه وتستعمل لمدة ثلاث أيام فقط وباستشارة الطبيب المختص.

سيلان الأنف هو حالة من إفراز المخاط بشكل كبير نتيجة التهيج في أغشية الأنف، ويكون إما سائلاً صافياً أو عبارة عن مخاط سميك، ويعاني جميع الأشخاص، وبأوقات مختلفة، من سيلان الأنف.

السيلان مشكلة مرضية مزعجة أكثر من أن تكون مؤلمة، حيث يعمل على تخلص الجسم من الالتهاب الفيروسي الذي يخرج عن طريق السيلان.

يحدث سيلان الأنف نتيجة عدة عوامل منها:

1 - التعرض لنزلات البرد: وتكون شائعة بكثرة بفصل الشتاء والربيع بسبب الاختلافات والتقلبات التي تحدث بالجو، ويصحبها العطس وسيلان العين أيضاً، وتخرج العين الفيروسات عن طريق الدموع.

2 - التحسس الموسمي: ويحدث في فصل الربيع والصيف بسبب لقاحات الزهور ونمو النباتات، الممطرة، والغبار الذي يحدث بالجو، ويكون هذا السيلان مصاحباً للحكة الشديدة بالعين والأذن ونزول الدمع من العين.



## انخفاض فوسفات الدم يؤدي لزيادة فرص الإصابة بأمراض القلب

## سوريتنا برس

يشكل عنصر الفوسفور المكون الرئيسي لـ أدينوسين ثلاثي الفوسفات ATP والذي بدوره يعتبر من مصادر الطاقة الرئيسية التي تحتاجها معظم خلايا الجسم، حيث يقدم هذا المركب الطاقة للعديد من التفاعلات البيوكيميائية، والوظائف الكبيرة الأخرى في الجسم.

ويؤدي عادة انخفاض مستويات الفوسفور في الجسم، إلى تراجع قدرة خلايا الجسم على الاستفادة من ATP، وبالتالي لا تستطيع العضلات الحصول على الطاقة للقيام بالانقباض، وهو ما يقود إلى ضعف عضلات الجسم، والشعور بالتعب والإجهاد.

وفي مسعى منها لفهم أعرق لأخطار تقلبات مستويات الفوسفات في الدم، توصلت دراسة بريطانية، نشرت مؤخراً إلى أن انخفاض مستويات الفوسفات في الدم، يمكن أن يزيد خطر إصابة الأشخاص بأمراض القلب والنوبات القلبية.

ودرس باحثون من جامعة سري البريطانية (University of Surrey) مستويات الفوسفات في الدم، ومدى تأثيرها على صحة القلب، لدى أكثر من 100 ألف مريض في بريطانيا، خلال فترة تراوحت بين 5 إلى 9 سنوات. ووجد الباحثون أن أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من الفوسفات في الدم (أقل من 0.75 مليمول / لتر)، كانوا أكثر عرضة لخطر الإصابة بالنوبات القلبية، مقارنة مع الأشخاص الذين



لديهم مستويات مرتفعة من الفوسفات في الدم (فوق 1.5 مليمول / لتر). أوضح الباحثون أن الفوسفات يلعب دوراً حاسماً في تمكين خلايا الدم من توصيل الأكسجين إلى أنسجة الجسم، ويساعد على تنظيم الكيمياء الحيوية في الدم، والتي يمكن أن تكون ذات أثر واضح على عمل القلب.

وقال الدكتور أندي ماكفرن من جامعة ساري: «دراستنا تلقي الضوء على دور الفوسفات في الجسم، وعلاقته بصحة القلب والأوعية الدموية». وبحسب الدراسة التي نشرت في دورية الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، يمكن العثور على الفوسفات في الأطعمة الغنية بالبروتين، مثل اللحوم والدواجن والأسماك والمكسرات.

ويدعو الباحثون للمحافظة على نسبة معتدلة من فوسفات الدم، حيث سبق أن حذرت دراسة أمريكية نشرت في المجلة



## الأرامل السوريات بين نارين

## صراع لتأمين لقمة العيش وتفادي قسوة المجتمع



سيدة في مدينة إدلب بعد مراجعتها لجمعية بناء ونماء للحصول على المعونة | المصدر موقع الجمعية

حاجة، وتقدم الجمعية لهم مبلغ 150 ليرة تركية شهريا، وتوفر للبقيّة دعم طبي من طبيب أطفال وطبيبة عامة إضافة للدواء المجاني».

## قاعدة بيانات لضمان العدل بين الأيتام

ولا تقتصر معاناة الأرامل على ضعف الدعم والمعونات، وإنما تتعداها إلى غياب العدل في توزيع المتوفر، وقال علي الكامل العضو في رابطة أيتام الشمال «بعض الأطفال تكفلهم أكثر من جمعية، ويحصلون على المعونات بما يفوق حاجتهم، بينما لا يحصل غيرهم على أي كفالة، لذلك توجب علينا إنشاء قاعدة بيانات واحدة للنساء الأرامل وعائلاتهن، ويتم تحديثها بشكل دوري لضمان العدل بينهم». وشارك في رابطة أيتام الشمال، التي تشكلت قبل عدة أشهر، 26 جمعية ومنظمة تعمل في مدينة إدلب وريفها وريف حلب، تقوم بتحديث بيانات الأيتام بشكل دائم، لكن رئيس لجنة ذوي الشهداء في مدينة سراقب، انتقد عمل الرابطة بالقول «ما فائدة جمع أعداد الأيتام في قاعدة بيانات واحدة، مالم نستطيع أن نؤمن لهم ما يكفيهم».

«كنت أعمل في حي القابون معلّمة في مدرسة ابتدائية، وكان عملي يؤمن لي حاجات أطفالي، أما اليوم فانتقل من جمعية لأخرى لتسجيل أطفالي كأيتام، أو تأمين عمل متواضع لي، كوني لا أملك أوراق تثبت وفاة زوجي، ولكن دون فائدة».

النساء الأرامل، ونوصلها للمنظمات والمبرعين، لكن للأسف، يتركز العطاء في شهر رمضان، وبقيّة الأيام متقطع وقليل جدا».

في حين قال طارق أبو فيصل، مدير شؤون المهجرين في القطاع الغربي بمدينة سلقين «سابقا كان يتوفر في كل قرية عدة جمعيات تُعنى بتقديم الدعم للنساء الأرامل، وحاليا لا يوجد سوى جمعية واحدة في كل قرية، وفي مدينة إدلب كان يوجد 15 جمعية تُعنى بالأرامل والأيتام، أغلق أكثر من نصفها بسبب انقطاع الدعم عنها».

جمعية «بناء ونماء» في مدينة إدلب، والتي تعنى بالأيتام ونساء الشهداء، حاولت تجنب ما وقعت به بقية الجمعيات في اعتمادهم على دعم المنظمات الخارجية، لذلك اعتمدت على تبرعات أفراد في الداخل والخارج، وكفلت حوالي 190 طفل تحت سن العشر سنوات.

وقالت السيدة هلا خياط، متطوعة في الجمعية «التسجيل في الجمعية يكون عبر استمارة تعبئها الأم تضم معلومات كاملة عنها وعن أطفالها، إضافة لشهادة وفاة زوجها، ويقوم فريق الجمعية بتقييم وضع الأم والأطفال على أرض الواقع»، وتضيف «بناءً على التقييمات يتم اختيار الأطفال الأكثر

«لدي خمسة أطفال ولا أملك مهنة أو شهادة علمية، ولم يملك زوجي يوما سوى هذا المنزل، فكيف سنعيش؟!»، تقول هند، التي لم تبلغ الثلاثين من عمرها، جزئا على حالها المير، المشابه لحال الكثير من النساء اللواتي فقدن أزواجهن، وُضدن بواقع جديد يتطلب تأمين عمل أو مصدر للعيش، وبنفس الوقت تفادي نظرات المجتمع القاسية التي تحاصرهن.

## أمني العلي

باتت المناطق المحررة تعج بأعداد كبيرة من النساء الأرامل اللواتي فقدن أزواجهن نتيجة الحرب، وبينهن من لم يبلغن الخامسة والعشرين من العمر، فمنهن من يعشن وحدهن أو مع عائلاتهن، وقسم منهن نزحن إلى المخيمات، أما القسم الأكثر تعرضا للمعاناة، هن النساء المهجرات اللواتي فقدن أزواجهن وانتقلن للعيش في مكان لا يعرفن فيه أحد، لتكون المعاناة مضاعفة في تأمين قوت أطفالهن في ظل صعوبة العثور على عمل، فضلا عن أشكال التمييز الذي يتعرضن له.

تقول هند لـ سوريانا «فقدت زوجي في الغارات الأولى على مدينة إدلب، وأجبرتني عائلة زوجي على النزوح معهم إلى مدينة حماة، إلا أنني لم أستطع تحمل الابتعاد عن أهلي، وبنفس الوقت تسلط أخوة زوجي، فكان الحل الأنسب لي العودة مع أطفالي إلى بيت أهلي، والبحث عن عمل يقيني الحاجة».

## شح المعونات زاد الحال سوءا

ويعتبر غياب المساعدات عن أسر الشهداء المشكلة الأساسية، حيث تقتصر الخدمات على الجانب الطبي وبعض السلل الإغاثية البسيطة، ما دفع برئيس لجنة ذوي الشهداء في مدينة سراقب، أبو خالد إمارة، إلى إطلاق مناشدات للمنظمات الإغاثية لتقديم الدعم والمساعدة لأسر الشهداء، التي قطعت عنها الرواتب منذ سنة تقريبا، يقول أبو خالد «لدينا 366 عائلة من أسر الشهداء في مدينة سراقب وريفها، وأوضاعهم المعيشية صعبة للغاية والشقاء على الأبواب، نحاول كل عام تأمين معونة مالية شهرية إضافة لكمية من مادة المازوت لكل عائلة، ولكن هذا العام لم نستطع تأمين أي شيء».

الحال ليس أفضل في معرحة، يقول أحمد النابو رئيس المكتب الإغاثي في المجلس المحلي «لدينا قوائم بأسماء

## أنت أرملة انتبهي لتصرفاتك!

«عيب تطلعي بكبير، أنت أرملة!»، «انتبهي للباسك، لا نريد أن يقول أحد أنك طنشتي وفاة زوجك ولبستي ملون»، «ليش تشغلني؟ نحن نصراف عليك»، «بدك تجوزي الله معك بس أنسي ولادك»، «نزلة السوق تجيب الحكي عليك خفي منها»، هذه العبارات ومثلها هي أقل ما تسمعه النساء الأرامل يوميا من محيطها، وإلا تقف معاناتها عند ذلك، بل تواجه كثيرا من القيود والتسلط من أهلها أو أهل زوجها المتوفي، ويتوجب عليها تأمين حاجاتها وحاجات أطفالها الأساسية.

تقول نسرين أم إسلام، البالغة من العمر 27 سنة، وتعمل مستخدمة في إحدى مدارس مدينة إدلب «كل ذلك أقبله وأتحمله، إلا أنني لا أستطيع احتمال تهديدات أخوة زوجي المبطنة التي تحذرني من الزواج، الذي يعتبرونه جريمة كبرى في حقهم وحقي، وعليّ التركيز في تربية أبنائي الأربعة فقط».

كانت نسرين تحصل على معونة ومساعدات من جمعيات إغاثية وإنسانية عدة، تتضمن مبالغ مالية والمستلزمات الضرورية شهريا، إضافة لتأمين العلاج الطبي مجانا، إلا أن كل تلك المساعدات لم تعد تصل لنسرين وغيرها من الأرامل بعد توقف عمل كثير من الجمعيات، ليقصر ما تحصل عليه مجانا على العلاج فقط.

تضيف نسرين «دائما أدخل بجدار مع مشرفي المنظمات، وأرفض تصويري مع أطفالي قبل تسليم المعونة، ولا أسلم المعونات إلا بعد أن أقدم لهم أوراقا تثبت أنني أرملة منذ عامين، ورغم ذلك لم يتبق سوى المعونة لطفلي الأصغر فقط، وبقيّة أطفالي يتوجب عليّ الإنفاق عليهم وحدي».

لم تكن سلوى الكريم، البالغة من العمر 26 عاما، أفضل حالا، والتي هجرت من

## مملكة النساء في سجن كبير!



مخيم عائشة أم المؤمنين | سوريانا

إخراج أطفالهن الذكور حال بلوغهم الخامسة عشر من العمر».

الخدمات المتوفرة في المخيم لم تمنع إحدى المقيمت فيه، والتي فضلت عدم الكشف عن اسمها، أن تقول «هو سجن كبير، لكن لا حل أمانا سوى البقاء فيه، والأرامل المقيمت هنا يعشن ظروف نفسية صعبة»، وتضيف «أفكر يوميا بالخروج لكن إلى أين، ومن سيعيل أطفالي الأربعة؟».

وتعتبر فرص العمل في تلك المخيمات شبه معدومة، إلا في أشهر الصيف، حيث تخرج معظم النساء للعمل بقطاف الخضار والفواكه أو القطن، ويختمن الصيف بقطاف الزيتون، وتتراوح أجورهن في الصيف باليوم الواحد من 400 - 700 ليرة سورية في الخضروات، في حين يكون موسم قطاف الزيتون أكثر ربحا، ويتقاضين في اليوم الواحد 1500 ليرة سورية.

أطفالهن، فهم الضمان الوحيد لهن في المستقبل».

في حين قال أبو حمزة وهو المشرف على مخيم عائشة «تشتراط إدارة المخيم على النساء الإذن المسبق إذا أردن الخروج» ويضيف «ويتوجب عليهن

وجامع ووحدة طبية ومشرفة نفسية، إلا أن الوحدة الطبية لا يزورها أحد، تقول أم محمد، المشرفة النفسية في الوحدة الطبية «الحل بأيديهن، يجب عليهن حضور دورات التوعية والبحث عن مصادر رزق لهن، وأيضا تعليم

ومع تفاقم الصعوبات التي تعاني منها النساء الأرامل، افتتح لهن مخيمان «عائشة وخديجة» في مدينة سلقين بريف إدلب، ويتوفر في المخيمين كرفانات منظمة ومرافق نظيفة، ولا وجود فيهما سوى للنساء والأطفال دون الرابعة عشر من العمر، ولا يسمح للرجال بالدخول.

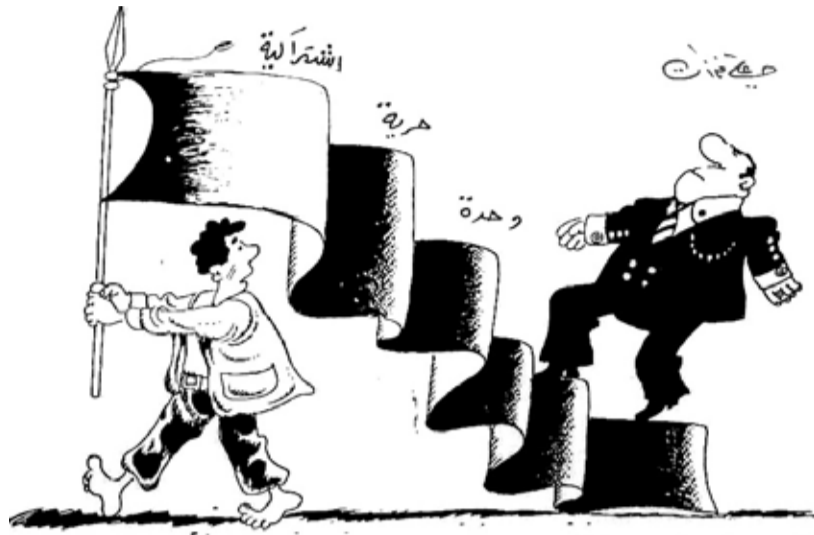
ويقيم في «مخيم عائشة» 120 أرملة، 70 منهن تحت سن 25 عاما، ومعظمهن لديهن ثلاثة أطفال على الأقل، أما «مخيم خديجة» فيجوي على 75 أرملة، معظمهن فوق 30 عاما، ولديهن ما بين طفلين إلى ستة أطفال.

وأغلب الأرامل في المخيمين من ريف حماة الشمالي وريفي حمص وإدلب، والمخيمان مخدمان بالكهرباء والصرف الصحي والماء، إضافة لتوزيع سلل غذائية وخبز بشكل يومي، كما يتوفر مدرسة



## برج السوريين الثالث عشر

ياسين أبو فاضل



امتلك سيارته الخاصة، وبدت مظاهر النعمة واضحة عليه، ثم تزوج أيضاً، وبقدرة قادر، حصل على دبلوم تاهيل تربوي، ثم تم ترشيحه ليشغل منصب موجه في مديرية التربية، ونجح في الاختبار الأولي، وحصل أن التقية حينها ووعد بمساعدتي بالحصول على وكالة للتدريس حال تعيينه.

اقترب العام الدراسي من نهايته، واختير خالد ليشرف على مركز امتحاني لجدارته الاستثنائية، إلا أنه ضبط، بعد أن وشى به بعض الطلبة، أثناء تسهيل إدخال أوراق الأجوبة للمركز الامتحاني مقابل خمسون ألف ليرة لكل ورقة، ثم أحاله المحافظ إلى لجنة العقوبات، ثم إلى القضاء، وأمضى شهراً في السجن قبل أن يظهر في ساحات الوغى يقود

المعارك الحاسمة ضد قوى الظلام. عاد خالد إلى دائرة النور مجدداً، لكنه لم يعد مديراً للمدرسة بعد اليوم، بل أصبح معيداً في الجامعة، يحاضر كل يوم عن الفساد والعدالة والرخاء المنشود في ظل القائد المفدى ووالده، داعياً الطلاب للانتساب إلى برجه الذي لا يعرف سوى المتسلقين والفاستدين.

أمضى خالد سنته الأولى في مدينة الرقة، ثم ما لبث أن ترقى وعاد لمدينته بعد عام، ليصبح معاون مدير مدرسة قرب حماة، ومديراً لذات المدرسة في السنة التي تلتها.

بعد اندلاع الثورة، واجهت الجميع أحداث عصيبة، جميع موظفي الدولة ضاقوا نرعاً من قلة الراتب، إلا خالد الذي

يومها، وبرئته لجنة الانضباط من تهمة الغش التي ضبط فيها أمام الجميع.

بعد تخرجي من الجامعة أنا وخالد، نجحنا في أولى معارك التوظيف، متخطين مسابقة التربية بذات المعدل أيضاً، تم توظيفه على الفور بينما كان مصيري الانتظار ومن ثم الرفض.

شيء، يذللون الصعوبات بسهولة. صادف أن كان جاري خالد أحد محظوظي برج البعث، رسب ذلك المحظوظ في السنة الأولى من البكالوريا، ثم عاود التقدم بعد أن أجرى دورة عضو عامل في الحزب، لينجح ويدخل نفس الكلية حيث أدرس، على الرغم من علاماته المتدنية.

في سنوات الجامعة هبطت الكاريزما على خالد، تفتقت لديه بعض المهارات الاستثنائية، أصبح ينظر جيداً، يصغي جيداً، يكتب بسرعة ويحقق أعلى الدرجات، غداً من سادة السكن الجامعي والعمل المجتمعي، قاد المسيرات خصوصاً تلك التي تمجد القائد وتنادي بالموت لأمريكا وإسرائيل.

عرف يوسف بالخطابة في اللقاءات الجامعية، كان في كل لقاء يلقي خطاباً مليئاً بالقيم والمثل والنزاهة، لا يدخر مناسبة ليطلب زملاءه بالصدق والأمانة والجد والعمل، لكنني كنت جالساً بجانبه يوم ضبطت متلبساً بالغش أمام أكثر من 60 طالب، وهذا كفيلاً لفصله من جميع الجامعات السورية، إلا أنه برجه البعثي حماه

«عزيزي الحمل إنه يومك، انتظر مفاجأة سارة»، «عزيزي مواليد برج الدلو سيتم بأزمة عاطفية تخرج منها سريعاً... تعرف الأبراج أنها زاوية لبيع الأمل، وترسم لقرارها مستقبلاً واعداً مزدهراً قد يتخللها بعض التقلبات العاطفية لا أكثر، لكنه بكل تأكيد بعيد كل البعد عن الواقع اليومي الأسود.

مع نضوج الوعي بعد المراهقة، يدرك الشاب السوري سريعاً أن هناك برجا إضافياً يجلب السعد والحظ يسمى «برج البعث»، وتبدأ علامات الحظ لهذا البرج مع بداية المرحلة الثانوية، ويظهر جلياً لطلاب شهادة البكالوريا على شكل بضعة درجات إضافية لمعدل علاماتهم في المفاضلة الجامعية، ما يشكل حصناً يقي أصحاب هذا البرج أخطار المستقبل.

مواليد هذا البرج أثرياء، تسعى لهم المناصب والوظائف، حكما، جهابذة وقادة، ينجحون في قيادة أي دائرة أو مؤسسة بغض النظر عن مستواهم التعليمي، تنجذب إليهم الكاميرات، مميزون في كل شيء، يفهمون كل

## دمشق التي أكلت أبنائها

سنا أميري

تعلمت يومها أن أسأل عن كل معلومة في كتب التاريخ والقومية، وأن أصمت حين يتباهون بالأبد، لأن الوطن وحده من يبقى.

سافرت منذ عامين مرة أخرى إلى البلد ذاته، وقابلتهما، عجوزان وحيدان أنهكهما المرض، لكن أملهما لم يتغير، وإيمانهما بالعودة يوماً بقي راسخاً، حتى حين أصيب العم بنوبة قلبية وأنا هناك، كانت أولى كلماتنا لنا ونحن ملتفين حوله «معقول خايفين موت؟ قتلتم مارج موت غير بالشام»، لأرد عليه في سري «ربما لن يقترب موعديك أيها العم مع دمشق، فهي غارقة في السواد الآن، بعد أن أكلت أبنائها واحتلتها الغزاة الجدد».

أي شيء سوى شهادتنا الجامعية، وبعد هروبنا صدرت بحقنا أحكام غيابية، وصار من الممنوع على أي فرد من أسرتي حتى الذين لم يولدوا بعد، أن يدخلوا سوريا، حرماناً من وطننا، ويتابع بحسرة «قد أموت قبل أن أزور قريتي، قد أموت قبل أن أرى دمشق مرة أخرى»، سكتت حروفه فجأة وبدأ يبكي. ضمته زوجته ونظرت إلي مبتسمة وواثقة وهي تهدئه، «سنرجع، البركة بالشباب».

بعد شهر عدت إلى سوريا وبدأت أكبر وأنضج، سمعت حكايات ما كان لي أن أعرفها أو أسمعها وأنا أردت شعاعات البعث والطلاغ اليومية في المدرسة،

أزاح قميصه وظهرت آثار حروق وندوب لم تندمل منذ عشرين عاماً، ثم نظر إلى زوجته وطلب منها أن تفعل المثل، وكانت الآثار ذاتها على جسدها. «من فعل بكما هذا؟»، «المخابرات والأمن يا عمو»، اقتربت منه أكثر وقلت له هامسة «حافظ الأسد؟»، فضحك الجميع.

«لماذا تقولين اسمه بصوت منخفض؟»، لم أعرف حقاً لماذا، فابتسمت والخجل يلف وجهي، كما يلفه كلما تذكرت الحادثة حتى اليوم.

تابع العم «عندما أطلقوا سراحنا وخرجت من السجن هربت مع زوجتي وطفلي حديث الولادة من سوريا، ولم تكن نملك

من عشرين عاماً». أدركت أمي دهشتي التي لم أستطع إخفائها فأخذتني إلى الرجل وقالت له «ابنتي تريد أن تسمع حكايتك»، ابتسم، قبلني من جيبيني وأجلسني إلى جواره وكأنني ابنته، وتحلق الجميع حوله وبدأ يسرد الحكاية.

كان ناشطاً في أحد الأحزاب اليسارية في دمشق فترة الستينات قبل البعث، عانى كثيراً فترة الوحدة حيث كان شاباً يافعاً وكانت الأنظمة تطارد كل من لا يأتي على هواها، اضطر للتخفي مع استلام البعث لسدة الحكم، إلى أن تم اعتقاله، وأتم دراسته الجامعية وهو في المعتقل.

لم يكن لمراهقة في الثانية عشر من العمر أن تعرف عن السياسة أو حقوقها كموطنة، أكثر مما تلقته في المدارس، من وحدة حرية اشتراكية وعهدنا وقائدنا للأبد وما إلى ذلك، فحتى الأحاديث في المنزل لم تكن لتدور أمامي خوفاً من أن أنقلها ببراءة الطفولة لأصدقائي، فأعرض نفسي وأسرني للخطر.

نزلت للمرة الأولى من الطائرة، والشغف يملأ ثنانياً قلبي في أول رحلة لي في حياتي، لم أكن مهتمة بأسباب الرحلة، المهم أنني مع عائلتي في أوروبا، وصلنا المطار وكان بانتظارنا رجل في سن والدي وزوجته. استغربت شكل الرجل، فأنا لم أره في حياتي، حتى أنني لم أر صورة له، ولم أسمع اسمه من قبل، ومع ذلك رأيتته يعانق والدي وكأنهما شقيقان، وكانت دموع زوجته على وجهها طوال الوقت.

تعرفنا نحن ووالدتي على الزوجين وركبنا السيارة وانطلقت بنا يملأها ضحكات وذكريات عن الشباب، عن مغامرات الجامعة، عن رحلات بين الجبال والقرى، عن زمن جميل عاشوه قبل عقود.

وصلنا منزلهم، كان منزلاً لطيفاً فيه طابع أوروبي قديم، لكن رائحة سوريا كانت تفوح من كل زاوية منه، صوراً بالأبيض والأسود ملأت الجدران، ووالدي يتوسط الزوجين اللذان ما انفكا يعانقانه كل قليل، كان فرح اللقاء تشوبه الأم عقود طويلة من الغياب، لم أفهم كل هذا الحنين، لم أدرك لم يأت هذا الرجل لبلاده ليزورها يوماً ويطمئن على أهله؟

في الليل جلست إلى جوار والدتي، لم أستطع منع نفسي أكثر، وسألتها: «لماذا؟»، ردت «إنهم لاجئون»، لم أفهم، كيف يكونون لاجئين؟ وما معنى اللجوء في حالتهم، وممن لجأوا؟ ولمن؟، «لا يستطيعون العودة إلى سوريا منذ أكثر



لأحد محال سوق العصرية في دمشق القديمة | AFP



## الاحتفاظ بحق الردح

## زعيم الأوهام



فادي جومر

«تيار المستقبل يؤكد تمسكه بزعامة الزعيم الوطني سعد الحريري».

تبدو العبارة تقليدية، مكررة مئات المرات في هذا الشرق البائس، المحكوم إلى أجل غير واضح النهاية، بتقديس زعماء وأبطال لا نعرف من بطولاتهم إلا الخطابات.

ولكن..

يبدو المشهد العام في تيار المستقبل مثيراً للدهشة بحق، وليس لي، ولا لغيري برأيي، الحق في التدخل في شأن لبناني صرف، ولكن أخذ العبرة لا يكون إلا من خلال دراسة تجارب الغير، وفهم أسباب انكساراتهم. عموماً.

لا تعينني كمواطن ولدت في هذا الشرق، وكان قدري أن أعيش محارباً في سبيل لقمة عيشي، لا تعينني خلافات ملكية، ولا غضب أبناء العمومة وأصحاب النسب، هذا كله لا يزيد ربطة خبزي رغيفاً، ولا يمنح ابني مقعداً مريحاً في مدرسة.

ما لفت انتباهي وأثار حنقي وغضبي في آن معاً، هو هذا التمسك بالزعيم والذي أعرف من الشهور التي عشقنا في لبنان، أن له قاعدة شعبية لا يستهان بها.

لنسمي الأشياء بمسمياتها:

تيار المستقبل يتصدر الكتلة «السنية» في نظام لبنان القائم على المحاصصة الطائفية، أسسه ملياردير لبناني، قادم من مركز الثقل السني في العالم، العربية السعودية، مدعوماً من عراة لبنان التاريخية «فرنسا»، ومن اللامكان، واللاتاريخ، صار رفيق الحريري: الشيخ رفيق، وحكم الطائفة السنية في لبنان بلا منازع تقريباً.

السنة في لبنان، وفي مناطق ثقل المستقبل الشعبية تحديداً، هم من الفقراء، والطبقة الوسطى في بلد تطحن الطبقة الوسطى والفقراء بلا رحمة، وربما كان من المفهوم أن تكون الثروة العنصر الحاسم في تحديد ملامح الزعامة في هذه الطائفة، لكن ما جرى لاحقاً أثبت أن الثروة أكبر من الطائفة، فلا ثروة الحريري الأب غيرت من حياة الفقراء السنة، ولا النظام السياسي - الاقتصادي في لبنان صار صالحاً لحياة الانسان.

بعد سنوات من السيطرة الكاملة على اقتصاد لبنان، اغتيل الحريري، وبدا بشكل جلي أن الخلاف مع النظام السوري كان الخطأ الأخير للملياردير اللبناني - السعودي، وعلى إثر تلك الجريمة توتر كل شيء في لبنان، كل شيء، وظهر الفتى الذي سيرت كل هذا العبء، الشيخ سعد، كما ظهر بشار الأسد قبل قرابة العقد، ظهر مرتكباً، يستطيع الأعمى أن يرى كم يبدو المنصب والموقع السياسي «مبهبطاً» عليه، ولكنه استمر في حكم المستقبل والسنة على أية حال.

كل هذا السرد، لا يعني الكثير أمام هذه اللحظة:

حقاً، وبكل دهشة الكون، ما الذي يجعل إنساناً فقيراً، أو حتى متوسط الحال، ما الذي يجعله متمسكاً بزعامة ملياردير ما؟ ما الذي يحكم أفكار صياد طرابلسي يصارع البحر، كل البحر، ليجمع قوت عياله، ويهتف بحياة صاحب اليخوت؟

ألا يفكر سائق الـ«فان» المرهق، حين يعود إلى بيته عابراً عشرات اللوحات التي يبتسم فيها الفتى المدلل لجمهورية العريض، أن «حبس» الحريري المفترض، إن صح طبعاً، أفخم من أفخم بيوت أعلامه؟

لماذا يتبع الفقراء المتاجرين بدمهم؟ لماذا لا يغضبون لجوعهم ويثورون لأجل «زعماء» أو «أساطير» أو «أوهام» لا تطحن قمحاً ولا تداوي جرحاً؟

متى سنعرف أن عدونا هو من يبيعنا وهماً وخبزاً بضعف ثمنه؟

## «قوة الأسد الناعمة»

## أسلحة النظام غير العسكرية ضد معارضيه



صورة نشرها ناشطون للمنشور التي تلقوها طائرات النظام على الغوطة الشرقية

داخلية عديدة، قادت بدورها إلى هجرة معظم الشباب السوري خارج سوريا.

ولم تقف هذه الفظاعات على القوات النظامية فحسب، بل امتدت لتشمل الميليشيات المقاتلة والريفة، وحتى المهرتزة الروس، وأظهر مقطع فيديو نشر مؤخراً قيام قوات روسية بضرب أحد المعتقلين بمطرقة حديدية، وبجواره رأس تم قطعه.

## عضلات مستعارة

يفتخر النظام بإمكانيات حليفه الروسي وأسلحته، ويحاول قدر الامكان الاستفادة إعلامياً من قدرات قواته، فيمجد أحياناً بمنظومة الـ S300، وأحياناً أخرى يعرض استهداف الطائرات الروسية لمواقع المعارضة، ويتغنى باستهداف

داخلية عديدة، قادت بدورها إلى هجرة معظم الشباب السوري خارج سوريا.

ولم تقف هذه الفظاعات على القوات النظامية فحسب، بل امتدت لتشمل الميليشيات المقاتلة والريفة، وحتى المهرتزة الروس، وأظهر مقطع فيديو نشر مؤخراً قيام قوات روسية بضرب أحد المعتقلين بمطرقة حديدية، وبجواره رأس تم قطعه.

**يفتخر النظام  
بإمكانيات حليفه  
الروسي وأسلحته،  
ويحاول قدر الامكان  
الاستفادة إعلامياً  
من قدرات قواته،  
فيمجد أحياناً  
بمنظومة الـ S300،  
وأحياناً أخرى  
يعرض استهداف  
الطائرات الروسية  
لمواقع المعارضة،  
ويتغنى باستهداف  
الغواصات الروسية  
لمناطق مختلفة  
من سوريا، رغم  
امتناع هذه  
القوات عن حمايته  
من الضربات  
الإسرائيلية.**

لم يعد خافياً على أحد الدور الذي باتت تلعبه هجمات النظام السوري النفسية، وما يعرف بـ «القوة الناعمة» في تسهيل كسب جولات ومعارك، بعد أن كانت قواته تمنى بخسائر فادحة، أثناء مواجهتها فصائل المعارضة وأطراف أخرى فاعلة على التراب السوري.

منى أبو طلال

وعلى الرغم من أن مصطلح «القوة الناعمة» يعني أن تلزم الآخر بما تريد بالتأثير والجدب دون القسر أو الدفع، إلا أن النظام خلط قواه الناعمة والخشنة في مساعيه لاستعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها قواته خلال السنوات الماضية، وتعمدت تجهيزه شن حملات نفسية «سايبولوجية»، بالتزامن مع تقدم قواته على الأرض، لتسهيل مهامها في إخضاع الخصم أو تضليله أو تشويه صورته أمام جمهوره والرأي العام، مما يؤدي إلى سرعة أكبر في تقدم قواته، وبالتالي تقليص الخسائر العسكرية التي قد تنجم في حال الاعتماد على التدخل العسكري التقليدي.

## سلم نفسك أنت محاصر

يقوم أحد أبرز الأساليب التي يتبعها النظام في حروبه النفسية، على الأسلوب التقليدي في بث اليأس والتشجيع على الاستسلام، من خلال القيام بإجراءات تبدأ بمحاصرة المناطق السورية وضعفها وتجويعها وبث الشائعات التي من شأنها زعزعة صمود الأهالي، عبر بعض عملائها داخل تلك المناطق، أو إلقاء المناشير فوق المناطق التي تستهدفها.

وتتنوع العبارات المكتوبة على تلك المناشير، بين عبارات التهديد والوعود بالعفو والمسامحة في حال إلقاء السلاح والاستسلام.

وتتوافق عادة هذه الحملات مع بث برامج تلفزيونية عن اجتماعات يقوم بها وجهاء من تلك المناطق، ممن يقيمون في مناطق النظام، مع مسؤولين من النظام بهدف إقناع «الثوار والمقاتلين» بالمبادرة إلى عقد المصالحات والتسويات، وهو ما جرى في حي الوعر، وفي مناطق سورية أخرى.

كما يعتمد النظام إظهار عناصره وقادة عملياته على الأرض، على أنهم أبطال لا يشق لهم غبار في ساحات المعارك، وتحويلهم لأدوات يربح فيها المعارضين، كالعديد عصام زهر الدين الذي روج لبطلته وشجاعته الوهمية، حتى انتهت حاجته منه ليقيم بتصفيته لاحقاً، ومثله أيضاً حاول إعلام النظام الإيحاء بقيام سهيل الحسن الملقب «النمر»، بقيادة جميع عمليات الجيش الحاسمة، حتى غدا النمر أشبه بـ «سوبر مان» الذي يقود العمليات في كل مكان، تارة في حماة وتارة في حمص ودير الزور وتدمر والبادية.

## نساء المناطق المعارضة وسيلة للتهريب

ويخشى مديرو المناطق المعارضة، وعلى الأخص الفتيات والنساء، من وقوعهم فريسة لقوات النظام ومليشياته، وخاصة في المناطق المحاصرة، بغية زرع الخوف والرعب، ويعتبر هذا العامل أحد أبرز الأسباب التي تجبر أهالي المناطق التي تقترب منها قوات الأسد على النزوح، خوفاً على أعراسهم، ما دفع أغلب فتيات إدلب إلى تجنب التوجه إلى الجامعات الواقعة في مناطق يسيطر عليها النظام.

أدى ذلك إلى عزوف جزء كبير من الطالبات الجامعيات عن استكمال تعليمهن، في جامعة حلب خصوصاً، وباقي الجامعات السورية عموماً، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل عمدت وسائل إعلامه إلى إظهار المرأة السورية في المناطق المحررة على أنها مسلوقة الحقوق ومظلومة وأشبهه بالسبية.

ويتعمد النظام تسريب مقاطع فيديو لعمليات قتل وتعذيب وتهديد يقوم بها بعض من عناصر ميليشياته، لتحقيق أهدافه في نشر الذعر بين مدنيي تلك المناطق، ما أدى إلى حالات نزوح



## عملاقا المعالجات يتفان لمواجهة خطر انفيديا المتعاضم



### سوريتنا برس

وأوضحت إنتل في بيان صحفي أن المنتج الجديد سيكون جزء من الجيل الثامن من عائلة Core، ووعدت الشركة بتقديم هذه التقنية في معالجات إنتل Core H، الذي سيتمتع أيضاً بالجيل الثاني من الذاكرة المرتفعة النطاق HBM2.

ويبحث مستخدمو أجهزة الحاسب عن حواسيب محمولة أقل سماكة وأخف وزناً، والتي ينبغي أن تحتوي على المزيد من القدرات، وخاصة من حيث بطاقة الرسومات، حيث يحتاج المستخدم عادةً لشريحة رسومات منفصلة للألعاب الحديثة أو تحرير الفيديو عالي الدقة، وهو ما يجعل الجهاز أكثر وزناً وأقل كفاءة.

وتعتبر شركتا إنتل وAMD من أهم مصنعي وحدات المعالجة المركزية CPU ورغم أن إنتل تصنع أيضاً وحدات معالجة رسومات مدمجة قادرة على دعم دقة عرض محتوى 4K، إلا أنها تعتبر من الفئة المنخفضة بالمقارنة مع ما تصنعه شركة AMD.

ومن المحتمل أن تكون الشريحة الجديدة متوفرة في الربع الأول من 2018، كجزء من الجيل الثامن من معالجات إنتل الفئة H.

في خطوة غير متوقعة، فاجأت شركتي أي أم دي AMD وإنتل Intel عملاقاً صناعة شرائح المعالجة الإلكترونية، جميع المراقبين وأعلننا عن توصلهما لاتفاق تعاون يقضي بتوفير وحدات معالجة الرسومات «بطلاقات إظهار» Radeon من AMD ضمن وحدات معالجة مركزية متطورة من شركة إنتل وتوفر وحدة معالجة الرسومات الجديدة أداء وقدرات بطاقات Radeon الرسومية، لعشاق الألعاب ممن يبحثون عن أجهزة حواسيب تقدم أفضل تجربة بصرية ممكنة، وقالت إنتل أن الشريحة سوف تكون موجهة لأجهزة الحواسيب المحمولة الرقيقة والخفيفة الوزن، التي تسمح للمستخدمين بلعب ألعاب الفيديو المعقدة دون أن يواجهوا أي مشاكل أثناء استمتاعهم بأحدث الألعاب.

ووجدت الشركتان نفسيهما مضطرتين للتعاون بسبب المنافسة الشديدة التي أصبحت تواجه بعض منتجاتهما، وخصوصاً كروت الشاشة من قبل المنافس الأكبر شركة إنفيديا، والتي بدورها نجحت في تطوير تقنية Max-Q التي توفر رسومات متقدمة بأحجام أصغر.



كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش  
كراكيش

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

### الكلمات المتقاطعة

#### عامودي:

- 1 - الأسم الأول لحسني البورظان.
- 2 - عضو التنفس عند الأسماك.
- 3 - الاسم الثاني للاعب كرة قدم سوري.
- 4 - شخصية كرتونية عاشت في الأدغال.
- 5 - \*\*\*
- 6 - امتلاك الإنسان للإنسان.
- 7 - اعتماد واستسلام.
- 8 - يئس أشد اليأس.
- 9 - تستخدم في الحياكة.
- 10 - خالف وتمرد، الاسم الثاني لرئيس مجلس النواب اللبناني.

#### أفقي:

- 1 - توضع على الرأس.
- 2 - حب شديد.
- 3 - كائن بحري له ثماني أذرع.
- 4 - حرف نفي.
- 5 - مصارع وممثل أميركي مشهور.
- 6 - \*\*\*
- 7 - تستعمل لكي الملابس.
- 8 - موقد يستعمل للطبخ.
- 9 - لاعب كرة قدم برازيلي معتزل.
- 10 - يفرط ويجاوز الحدود.

	1		5						8
2	4				3	5	1		
		5	9	6		7			
		9	8	6					1
1				2	4				6
3				8		4	7		
		3		9	8	1			
	2	1	4				6	7	
5					6		9		

### سودوكو

الهدف من اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة) وذلك باستخدام الرقم مرة واحدة في كل سطر وفي كل عمود وفي كل منطقة مكونة من 9 خانات.

### طول العدد السابق

1	8	7	4	3	2	9	5	6
3	4	6	5	8	9	1	7	2
5	9	2	7	6	1	4	8	3
6	7	9	1	2	4	5	3	8
8	2	5	3	9	7	6	1	4
4	3	1	8	5	6	7	2	9
2	5	4	9	7	8	3	6	1
7	1	8	6	4	3	2	9	5
9	6	3	2	1	5	8	4	7

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10							
1			ك		ض		د	د	ي	ص	م						
2			س		ج		ر		و		ن						
3			ر		ر		س		و		ل	ف	ي	ض			
4			ي				م		ا					د			
5			ر				ي		د		ب		أ	ن			
6			خ				ر						ب	و	ل	ت	
7			ر				و		ر		غ					و	ج
8			ي				ا							د	و	د	ح
9			ا				ن		ي		ق		ي				ا
10							م		ؤ		ت		ع		ر	ت	ر



## ركلة حرة



### «مان سيتي» برشلونة الكرة الإنكليزية

هاني عبد الله

بعد أن كان برشلونة الإسباني سيداً لأوروبا خلال فترة تدريب بيب جوارديولا للنادي ما بين 2009 و2012، يبدو أن مانشستر سيتي الإنكليزي على موعد أن يتربع على عرش كبار أوروبا، بعد البداية الخيالية التي أظهرها الفريق تحت قيادة جوارديولا، والذي سعى إلى تجريب نفس طريقة لعب برشلونة.

جوارديولا عاش فترة استثنائية مع برشلونة منذ الموسم الأول له مع الفريق الكتالوني في 2009، والتي حقق خلالها سداسية تاريخية، وبعد فترة لم تكن بالموفقة مع بايرن ميونخ الألماني، انتقل بيب لتدريب مانشستر سيتي، والذي شهد معه انتفاضة كبيرة هذا الموسم، بعد تحقيق الفريق عشرة انتصارات وتعادل واحد دون أن يتلقى أي خسارة، مع سجل عريض من الأهداف خلال 11 مباراة بلغ 38 هدفاً.

هذه القوة الهجومية تؤكد للجميع أن فلسفة جوارديولا مع برشلونة لم تموت، بل عادت بنسخة معدلة قريبة إلى «تيكي تاكا» الخاصة ببرشلونة لكن بأدوات مختلفة، ليصبح السيتي وكأنه برشلونة في الدوري الإنكليزي.

وواجه جوارديولا في الموسم الأول له مع مانشستر سيتي بعض الصعوبات التكتيكية، أولها أنه حضر إلى دوري سريع وقوي، مختلف عن الدوري الألماني صاحب الإيقاع العادي، أو الدوري الإسباني الذي كان يملك فيه تفوقاً كبيراً أمام معظم الأندية، بسبب فارق الإمكانيات الشاسعة بين برشلونة وسائر أندية «الليغا».

وفي الموسم الحالي ظهرت الفوارق التكتيكية بشكل واضح على أرض الملعب، وأصبح «مانشستر سيتي جوارديولا» الفريق الذي يضرب الخصم ولا يرحمه، حتى لو كان متقدماً بخمسة أهداف نظيفة، وربما هذه الميزة تؤكد أن جوارديولا لم يغير فلسفته التكتيكية، ومن يذكر برشلونة في أيامه الذهبية، يعرف جيداً ميزة ضرب الخصم حتى يسقط أرضاً من دون رحمة مهما كانت النتيجة.

وتتميز السيتي هذا الموسم في قدرته على صناعة الخطورة على مرمى الخصم من كل الجهات، فالأجنحة تصنع الفارق بوجود رحيم ستيرلينغ وليروي ساني، والعمق الهجومي أصبح نارياً بوجود لاعبين بحجم غابريال خيسوس وكذلك الأهداف التاريخي للسيتي سيرجيو أغويرو، الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري هذا الموسم بتسعة أهداف.

فلسفة جوارديولا أصبحت واضحة على أرض الملعب ولاعبو مانشستر سيتي يطبقون الخطة بحذافيرها من دون أخطاء تذكر، والتي تتضمن تمرير الكرة إلى الخلف وإلى الأمام، والاستمرار في عملية تدوير الكرة بين اللاعبين من دون خوف، وذلك لمنع الخصم من الحصول عليها واستهلاك قوته، ومن ثم ضربه في الخلف دون رحمة.

كما برع اللاعبون في دقة التمريرات، والتي بلغت في بعض مباريات هذا الموسم نسبة مرتفعة جداً وصلت إلى 90٪، الأمر الذي يؤكد أن اللاعبين على دراية كاملة بكيفية تطبيق الخطة، وصناعة التمريرات السريعة والانتقال المميز من الدفاع إلى الهجوم دون صعوبات تذكر.

كما كان ملفتاً في مانشستر سيتي أن معظم أهدافه هذا الموسم، كانت عبر هجمات منظمة من كل الجهات وليس من هجمات مرتدة، وهو ما يؤكد ميزة جوارديولا الذي يعتمد على اللعب المفتوح، والمهاجمة من كل الاتجاهات، وعدم الاعتماد على الهجمات المرتدة، الأمر نفسه الذي طبقه مع برشلونة عندما كان مدرباً له.

وعلى ما يبدو فإن جوارديولا تمكن من أن يصنع من المان سيتي فريقاً مرعباً، سيكون له شأن كبير هذا الموسم على صعيد المنافسة في الدوري الإنكليزي، أو الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا، وربما الظفر بالبطولة الأغلى.

## لاعبون عرب يلمعون في سماء القارة الأوروبية



محمد صلاح

أشرف حكيمي

رياض محرز

حكيم زياش

فوزي غلام

### سوريتنا برس

تشهد الكرة الأوروبية هذا الموسم تألقاً لافتاً للاعبين العرب ضمن الدوريات الأوروبية، في ظاهرة قد تكون غير مألوفة في الكرة الأوروبية، وخاصة أن التألق العربي على مدار عقدين من الزمن كان يقتصر على لاعب أو اثنين ك «نور الدين نايت» و «رابح مادجر» وغيرهما.

أما مؤخراً لم يعد تألق اللاعبين العرب في القارة العجوز مقتصرًا على لاعبين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، وإنما باتت أوروبا تزخر بكوكبة كبيرة منهم، و بدأوا يضعون بصمتهم في المباريات، وبات كثير منهم مطلوباً لدى كبار أندية القارة الأوروبية.

### محمد صلاح

يعتبر محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنكليزي، من اللاعبين البارزين ليس على صعيد العرب فحسب، وإنما في أوروبا أيضاً، في ظل تطور مستواه بشكل كبير، حيث فاز لمرتين بجائزة أفضل لاعب ضمن جولات دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم.

وسجل صلاح هذا الموسم سبعة أهداف، وأصبح يحتل الترتيب الخامس بين هدافي الدوري الإنكليزي، فضلاً عن تسجيله خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا، وبات مطلوباً لمختلف أندية العالم، وأبرزهم اتلتيكو مدريد الذي يفكر بالتعاقد معه في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويتميز صلاح بسرعه الخارقة في المرتدات التي ميزت أي فريق يشارك معه، ولا يزال صلاح في عمر صغير (25 عاماً)، ما يعني أن الطريق أمامه طويل ومن الممكن أن يتطور مستواه أكثر ويصبح من كبار اللاعبين.

### أشرف حكيمي

بات حكيمي رغم صغر سنه عنصراً أساسياً في فريق ريال مدريد، وذلك خلال فترة قصيرة، وشغل مركز الظهير الأيمن مستغلاً معاناة الظهير الأيمن داني كارفال من المرض، وشارك حكيمي في أكثر من مباراة كلاعب

مع إدارة ليستر، ما ساهم في تأجيل انتقاله، وسط حديث عن احتمال رحيله في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة إلى فريق غريك في ظل مستواه المميز.

### فوزي غلام

كان غلام محظوظاً بتحقيق حلم طفولته باللعب لسانت إتيان في فرنسا و نابولي في إيطاليا، لأن الجزائري الرائع نشأ في عائلة مغرمة بمارادونا، وانضم إلى نابولي في بداية 2014، وشارك في نحو 150 مباراة، محققاً بطولة كأس إيطاليا والسوبر المحلي.

وتوصل نابولي في أيلول الماضي لاتفاق مع لاعبه الجزائري، لتجديد عقده حتى عام 2022، ورفع راتبه من 800 ألف يورو في الموسم، إلى 2.5 مليون يورو، كما وضع شرطاً جزائياً في عقده تصل قيمته إلى 40 مليون يورو، وذلك بغية الحفاظ عليه بعد أدائه الرائع.

ويعتبر غلام من اللاعبين المميزين، وكان ليفربول مهتماً بالتعاقد معه خلال سوق الانتقالات الصيفية الأخيرة، كما حاول مانشستر سيتي وتشيلسي ضمه في 2014، قبل رحيله إلى نابولي.

### حكيم زياش

تألق في البداية مع نادي تفينتي الهولندي، وانتقل منه لأياكس في صيف 2016 مقابل 8.5 مليون يورو، وأصبح واحداً من أهم صانعي اللعب في أوروبا الموسم الماضي بعد تمريره لعشرين هدفاً لزملائه، أضاف لهم 12 هدفاً حملت توقيعهم الشخصي، يقدم يسرى فتاكة يمكنها التسجيل من أنصاف الفرص أو صناعتها للمهاجمين.

ويتميز زياش بقدرته على اللعب في أكثر من مركز ما بين الوسط والأطراف، وقاد فريقه أياكس إلى نهائي اليوروبا ليغ الموسم الماضي، وأصبح مطلوباً لدى كبار القارة الأوروبية، وعلى رأسهم برشلونة الذي يراقب طريقة لعبه منذ تواجده مع نادي تفينتي أنشخيد.

أساسي ضمن الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا أمام توتنهام الإنكليزي، ليصبح أول لاعب عربي يشارك كأساسي ضمن ريال مدريد.

ومدح زيدان لاعبه المغربي، مؤكداً أن حكيمي لديه إمكانيات هجومية ممتازة، وأنه يتطور كثيراً، ويتميز حكيمي بسرعه في الاختراق على الجناح الأيمن وتمريره عرضيات إلى خط الهجوم، فضلاً عن قدرته على المراوغة، ما جعله يفرض نفسه ضمن النادي الملكي.

### رياض محرز

يعد محرز من اللاعبين العرب الذين تركوا بصمة قوية في الدوري الإنكليزي، ولا سيما بعد فوزه في 2016 بجائزة أفضل لاعب في أفضل دوري بالعالم، ليعتبر أول لاعب عربي يفوز بهذه الجائزة المرموقة، وساهم حينها بمساعدة فريقه ليستر سيتي بالفوز بلقب الدوري الإنكليزي.

وسجل محرز في ذلك الموسم 17 هدفاً لفريقه، وصنع 11 هدفاً آخر، بتمريراته الدقيقة ومراوغاته القاتلة، وبعد تراجع مستواه قليلاً الموسم الماضي، عاد محرز للتألق هذا الموسم بعد قيامه بـ 4 تمريرات حاسمة مع نادي ليستر خلال 11 جولة في البريميرليغ.

وكان برشلونة في سوق الانتقالات الصيفية الماضية من أشد الراغبين بضم محرز، وقاتل للحصول عليه حتى اللحظات الأخيرة من إغلاق سوق الانتقالات، إلا أنه لم يتوصل إلى اتفاق

## مهندس الكرة الايطالية أندريا بيرلو

مستوياته، وفي نهاية موسم 2014-2015 انتقل بيرلو (38 عاماً) للعب في الولايات المتحدة، وتحديداً مع نادي نيويورك سيتي أف سي، واعتزل كرة القدم نهائياً قبل أيام. حقق خلال مسيرته الكروية ألقاب عديدة، أبرزها لقب كأس العالم 2006 مع المنتخب الإيطالي، ولقبى دوري أبطال أوروبا، ولقبى سوبر أوروبي، ولقب كأس العالم للأندية، وستة ألقاب دوري إيطالي، ولقبى كأس إيطاليا، وكل ذلك خلال 872 مباراة رسمية.

تميز بيرلو بأناقة تمريراته الفريدة من نوعها، وكذلك تسديده سواءً في الركلات الحرة الثابتة أو ركلات الجزاء التي برع بطريقة خاصة في تسديدها، ويعتبر مهندس العمليات في وسط الملعب.

ولد في مدينة بريشيا الإيطالية في التاسع عشر من أيار 1979، وبدأ مسيرته الكروية في موسم 1994-1995 مع نادي بريشيا في الدرجة الثانية للدوري الإيطالي، وكان يبلغ حينها 16 عاماً، وفي موسم 1998-1999 انتقل إلى إنتر ميلان، وبعد عام تمت إعارته إلى نادي رجينا، ثم عاد في الموسم التالي إلى إنتر، لكنه أعير مرة ثانية إلى نادي بريشيا، لعدم تعبير موهبته في النيرازوري.

في عام 2001 تعاقد بيرلو مع نادي إي سي ميلان الإيطالي، وعاش أول نجاحاته الكبيرة بتتويجه بلقبين في الدوري، ومثلهما في دوري أبطال أوروبا عامي 2003 و2007، وفي صيف 2011 أتجه نحو نادي يوفنتوس وقدم خلالها أفضل





كنا عايشين

## إلى صديقي الضابط.. آسف



قتيبة ياسين

منذ شهر أو اثنين  
اختلفت مع أحد  
الأصدقاء الافتراضيين  
على «فيسبوك»،

وبحكم خبرتي التي أدعي أنني اكتسبتها من سنين مقارعتي الافتراضية تعلمت ألا استصغر ثوريا، أو أستعظمه بناء على شكل حسابه، فكم لدي من الأصدقاء الذين دفعوا دمهم ثمنا لأفكار ننادي نحن بها، ولربما لو وضعنا أمام امتحان الحقيقة لتخلينا عنها. ولكم لدي من الأصدقاء الذين دفعوا من جسدكم ثمنا لما نطالب به يوميا في كتاباتنا، فأصيبوا بعجز جسدي دائم، فهذا المبتور وذاك فاقد العين والآخر الذي أصبح قعيد كرسية المتحرك.

هؤلاء فقط هم الجديرون بأن يكتبوا وجدير بنا أن نستمع، قد تظنهم لا يجيدون الكتابة، أو تراهم يكتبون أشياء تبدو للوهلة الأولى ساذجة، لكنك لو دقت بين السطور وحللت أكثر لرأيت الكثير، ولأضفت لخبرتك ما هو أكثر.

عندما يحدثني أحد من هو داخل الحصار يجتاحني شعور بالخجل ممزوج بالعجز، أسارع إلى صفحته لأرى كم كنت غيبا عندما كنت أمر على ما يكتبه مرور الكرام، وأعيد قراءته من جديد، وكم وددت لو امتلكت الجرأة للذهاب للخاص والقول له أنا السعيد والفخور بصداقتك لا العكس.

لكن ما حدث منذ شهرين بتسرعي الغضب من أحدهم بناء على تعليق له قمت بحذفه، لأنني شعرت أنه نال مني ومن صديق آخر في ردوده وتعليقاته.

القصة باختصار كانت عندما انتقدت الضباط في معرض حديثي عن «عمر السومة» عندما صرح أنه يريد أن يصبح عقيدا في الجيش، كان تعليقي بسخر من العسكر ككل، طبعاً هذا الشعور أورتنا إياه حافظ الأسد من عقود حكمه الطويلة، وعززه واقع حكم العسكر في الدول العربية المجاورة.

ومع علمي أن الضابط مهنة كغيرها من المهن، إلا أنها تختلف عن غيرها بأنها تفرض على من يمتنها شروطاً معينة تجعله يختلف عن بقية البشر المدنيين.

أما تعليق الصديق فكان يدافع عن الضباط ويرفض التعميم على الجميع وكان محقاً في ذلك، وزاد بقوله: «إن هناك ضباط قرروا أن ينشقوا ودفعوا ثمن قرارهم ومالوا يدفعون».

حقيقة لم اتخيل حينها أنه كان يتحدث عن نفسه، عندما دخلت إلى صفحته «طبعاً بعد انتهاء فورة الغضب»، رأيت أنه بالفعل كان يتحدث عن نفسه، وهو ذلك الضابط المنشق الذي فقد ستة شهداء من أفراد أسرته في الثورة.

شعرت حينها أنني عكس ما أدعي، وأن خبرتي بمعرفة الرجال لا تتعدى خبرة شاب طائش يغضب لتعليق فيحذف صاحبه.

اليوم بعد شهرين من الحادثة، لا زلت أفكر بها وأشعر أنني مدين بالاعتذار لهذا الشخص، لم أفكر يوماً أنني سأصاحب ضابطاً، لكنني وبصدق عندما أتذكر آخر حاجز عبرته في حياتي للنظام الأسدي، بعد ثلاثة حواجز صعبة وخرجت بأعجوبة سالماً، خمس دقائق مرت قبل أن أرى بزة عسكرية أخرى تحمل بندقية لوحت للسرفيس الذي يقلنا، جمد الدم في عروقي إلى أن رأيت نسر الجيش الحر مطرراً على جيب صدره، أرخيت رأسي على المقعد الخلفي وأرخيت معه تشنج ساعات كن يودين بي، رغبت حينها بالنزول ومعاينة ذلك الضابط لولا أنني كنت في زحمة السرفيس، كانت تلك المرة الأولى التي أرى فيها بندقية معنا لا علينا، بندقية تشعرني بالأمان لا بالخوف، كان ذلك في مدينة الأتارب في أوائل عام 2012.

إلى صديقي الضابط المنشق الذي تسرعت في الحكم عليك، هناك احتمال، ولو بسيط، بأن تكون أنت هو صاحب البزة العسكرية الذي رغبت في معاينته حينها، أعتذر منك على المأ وأعلن أنني أُرغب بمعاينتك.



## إطلاق حملة في الشمال المحرر لمكافحة مرض الليشمانيا



وحارم، نعيم عبيد إن «الحملة كانت تلبية لطلبات الأهالي الذين يعانون من انتشار هذه الآفة»، مشيراً إلى «صعوبات واجهت فرق الحملة، أبرزها الطبيعة الجغرافية الجبلية لبعض المناطق وتداخل بعض البيوت، فضلاً عن موضوع إفراغ المنازل من السكان، واضطرارهم للبقاء فترة خارج المنزل لتجنب الضرر من رائحة المبيدات».

فيها ذبابة الرمل». وتابع قائلاً «ومن ثم يتم الاستئذان من صاحب البيت أو الحظيرة بدء الرش، حيث يقوم المساعد بإفراغ ما يمكن ضمن الغرف من متاع وحاجيات شخصية وأغذية وأدوية، ويقوم بتغطية ما لا يمكن إخراجه بأغطية خاصة تكون مع العامل الذي يبدأ بعملية رش الغرف بعد تجهيزها تماماً». في حين قال مدير الحملة في مناطق سلقين

سوريتنا برس

أطلق مجموعة من المتطوعين حملة بالتعاون مع منظمة «مينتور» لمكافحة ذبابة الرمل المسببة لمرض الليشمانيا، ضمن المناطق المحررة، في كامل محافظة إدلب وريف حلب وحماة. وتعاني تلك المناطق من انتشار مرض الليشمانيا، الذي ينتقل إلى الإنسان عن طريق لسعة من ذبابة الرمل، ما زاد من أهمية هذه الحملة لمكافحة المرض، لما له من آثار سلبية كبيرة، تبدأ بالتشوه الجلدي لمكان الإصابة، وتنتهي بالموت في حالة الليشمانيا الحشوية. وقال مشرف أحد الفرق المشاركة في الحملة باسم الأندلي لـ سوريتنا إن «الفرق التي قامت بعمليات رش المبيدات تلقت تدريبات من قبل المنظمة على عملية الرش مع بقية المشرفين، حيث قام كل مشرف بعد ذلك بتدريب فريقه، الذي يتألف من 8 عمال و8 مساعدين على عملية الرش داخل المنازل، بحيث يضم كل فريق مساعد وعامل ويتوجه مع المشرف». وأضاف الأندلي «يبدأ العمل بتوجيه فرق التوعية قبل فرق الرش إلى المكان المستهدف، حيث تقابل فرق التوعية الأهالي، وتشرح لهم عن المرض ومخاطره، والحواضن التي تتكاثر

## روث الحيوانات للتدفئة والطهي في ريف حماة الشرقي



الغنم من الأراضي لطبخ القليل من الطعام، لعدم قدرة الأهالي على شراء مادة الغاز». وأشار إلى أن «الوضع إن بقي على حاله، يهدد بحوث كارثة إنسانية، فالأهالي خرجوا من قراهم وبلداتهم في ظل وضع مزر ولا يملكون شيئاً».

شملت قرابة 40 قرية من ريف حماة الشرقي». وأضاف الأحمدي أن «نحو 4300 عائلة نازحة من شرقي حماه، مضى على تواجدهم في المخيم قرابة الشهر ولم يقدم لهم أي مساعدات»، مضيفاً أن «الأطفال النازحين يضطرون لجمع بقايا روث

سوريتنا برس

تسيير الطفلة رؤى في محيط المخيم الذي تقيم فيه مع عائلتها في بلدة سنجار بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وهي تبحث مع أختها عن بقايا روث الحيوانات لتجمعه في علب وتعطيه لوالدها الذي يقوم باستخدامه كمصدر للتدفئة والطهي، بعد أن عانى نازحو ريف حماة الشرقي من فقدان أي مصادر للتدفئة، وسط غياب تام لدعم المنظمات والجمعيات الإغاثية.

وتزداد معاناة النازحين مع هروبهم المفاجئ من مناطق ريف حماة الشرقي قبل أكثر من شهر، دون أي وسيلة للتدفئة كالأغطية أو الملابس الشتوية. وقال الناشط الإعلامي المطلع على وضع النازحين مناحي الأحمدي «إن نازحي ريف حماة الشرقي يعانون من غياب المساعدات، التي تقتصر على النازحين القدامى، بينما لا يجد من يأتي حديثاً مساعدات بحجة أن اسمه غير مسجل، وهذه الحالة